

## شرح كتاب الاستغاثة (٤)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهـد ان محمدا عبـد ورسـوله  
اللهـم صـل عـلـى مـحـمـد وـعـلـى الـمـحـمـد كـمـا صـلـيـت عـلـى الـأـبـرـاهـيـم اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيد - 00:00:00

اللهـم بـارـك عـلـى مـحـمـد وـعـلـى الـمـحـمـد كـمـا بـارـكـت عـلـى الـأـبـرـاهـيـم اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيد. إـلـى إـنـ يـجـتـمـعـ الشـيـبـاـنـ اـحـبـتـ اـنـ اـهـمـكـمـ شـيـئـاـ  
مـنـ الـقـرـآنـ مـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ اـحـبـ اـنـ اـسـمـعـهـ بـقـرـاءـةـ هـذـاـ الشـيـخـ - 00:00:17

وـفـيـ يـلـقـيـ الرـوـحـ مـنـ اـمـرـهـ عـلـىـ الـيـوـمـ اـنـاـ قـلـتـ نـبـدـأـ بـالـاصـطـبـاحـةـ دـيـ قـبـلـ مـاـ نـبـدـأـ الـدـرـسـ اـنـ شـاءـ اللهـ آـآـ وـصـلـنـاـ عـلـىـ صـفـحةـ مـائـةـ  
وـوـاحـدـ وـخـمـسـيـنـ آـآـ بـسـمـ اللـهـ طـيـبـ نـحـاـوـلـ اـنـ نـلـخـصـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ آـآـ الـكـتـابـ - 00:00:32

اـهـ اـهـ اـكـتـابـ هـوـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ اـهـ شـبـهـاـنـ اـهـ اـجـازـ اـهـ اـنـ يـسـتـغـيـثـ اـلـمـسـلـمـ فـيـ دـعـائـهـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ بـغـيـرـهـ مـنـ  
الـصـالـحـيـنـ وـالـاـمـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:03:22

اـهـ كـانـ اـهـ فـيـ كـتـبـ كـثـيـرـةـ بـيـنـ اـهـ كـمـاـ هـوـ مـعـرـفـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـحـدـيـثـ اـنـ دـعـاءـ وـالـاسـتـغـاثـةـ وـهـذـهـ الـاـمـرـوـرـ لـاـ تـكـوـنـ اـلـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ  
وـحـدـهـ فـوـجـدـ بـعـضـ النـاسـ آـآـ يـدـعـونـ آـآـ الـمـسـلـمـيـنـ اـلـىـ الـاسـتـغـاثـةـ آـآـ بـالـاـنـبـيـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ وـالـمـلـائـكـةـ مـنـ دـوـنـ - 00:03:37

وـيـحـتـجـونـ عـلـىـ ذـلـكـ اوـ عـلـىـ مـشـرـوعـيـةـ ذـلـكـ بـاـمـوـرـ مـنـ آـآـ بـاـيـاتـ وـاـحـادـيـثـ حـرـفـوـهـاـ عـنـ مـعـنـاـهـاـ. وـمـنـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ آـآـ اـضـلـوـنـاـ مـنـ اـنـاـ  
الـبـابـ آـآـ رـجـلـ اـسـمـهـ الـبـكـرـيـ اـحـتـجـ آـآـ بـاـيـاتـ وـاـحـادـيـثـ يـرـيدـ اـنـ يـصـورـ مـنـهـ اوـ يـسـوـغـ آـآـ مـنـهـ جـوـازـ آـآـ - 00:04:00  
الـاسـتـغـاثـةـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـشـبـهـةـ الـاـصـلـيـةـ عـنـدـهـ آـآـ ذـكـرـهـاـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـكـتـابـ. وـهـيـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـنـزـلـ سـبـبـ مـنـزـلـةـ  
عـبـادـهـ بـعـضـ عـبـادـهـ وـيـنـزـلـ بـعـضـ عـبـادـهـ مـنـزـلـةـ نـفـسـهـ - 00:04:26

وـاـسـتـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ بـاـيـاتـ مـثـلـاـ آـآـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ يـبـاـيـعـونـ اللـهـ فـارـادـ اـنـ يـصـورـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ اللـهـ آـآـ اـنـزـلـ  
نـفـسـهـ مـنـزـلـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ بـاـيـعـهـ آـآـ النـاسـ فـانـمـاـ كـانـواـ - 00:04:42

بـاـيـعـونـ اللـهـ وـرـدـدـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ الشـبـهـةـ وـاـسـتـدـلـ اـيـضـاـ بـقـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ رـمـيـتـ اـذـ رـمـيـتـ وـلـكـ اللـهـ رـمـيـ وـاـيـضـاـ رـدـدـنـاـ عـلـىـ هـذـهـ  
الـشـبـهـةـ وـبـيـنـاـ آـآـ الـمـقـصـودـ مـنـ الـاـيـةـ. وـالـمـعـنـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـمـيـ بـمـعـنـىـ اـنـ حـذـفـ - 00:05:00

آـآـ لـكـ الـاـصـابـةـ وـالـقـتـلـ كـانـتـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. فـلـيـسـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ فـعـلـ اللـهـ وـلـيـسـ فـعـلـ اللـهـ هـوـ فـعـلـ النـبـيـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ قـتـلـهـمـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـذـيـ رـمـيـ. يـعـنـيـ هـوـ الـذـيـ حـذـفـ. وـآـآـ  
تـكـلـمـنـاـ فـيـ تـفـاصـيـلـ كـثـيـرـةـ جـداـ - 00:05:19

وـصـلـنـاـ عـلـىـ شـبـهـةـ ذـكـرـهـ اـلـرـجـلـ وـهـوـ اـسـتـدـالـلـ بـحـدـيـثـ آـآـ يـعـنـيـ عـبـدـيـ آـآـ اـسـتـطـعـمـتـكـ فـلـمـ تـطـعـمـنـيـ. آـآـ يـرـيدـ اـنـ يـقـومـ يـعـنـيـ اـنـ اللـهـ اـنـزـلـ  
نـفـسـهـ مـنـزـلـةـ عـبـادـهـ فـنـقـرـاـ وـصـلـنـاـ عـلـىـ صـفـحةـ مـيـةـ وـوـاحـدـ وـخـمـسـيـنـ شـبـابـ - 00:05:39

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـمـاـ الـخـبـرـ الـذـيـ اـسـتـشـهـدـ بـهـ مـنـ قـوـلـهـ اـسـتـطـعـمـتـكـ فـلـفـظـهـ فـيـ الصـحـيـحـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ عـبـدـيـ جـعـتـ فـلـمـ تـطـعـمـنـيـ. فـيـقـولـ  
رـبـيـ كـيـفـ اـهـ اـطـعـمـكـ وـاـنـتـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. فـيـقـولـ اـمـاـ عـلـمـتـ اـنـ عـبـدـيـ فـلـانـاـ جـاعـ فـلـوـ اـطـعـمـتـهـ لـوـجـدـتـ ذـلـكـ عـنـدـيـ. عـبـدـيـ مـرـضـتـ -  
00:06:00

لـمـ تـعـدـنـيـ فـيـقـولـ رـبـيـ كـيـفـ اـعـوـدـكـ وـاـنـتـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ؟ فـيـقـولـ اـمـاـ عـلـمـتـ اـنـ عـبـدـيـ فـلـانـاـ مـرـضـ فـلـوـ عـدـتـهـ لـوـجـدـتـنـيـ عـنـدـهـ هـذـاـ الـخـبـرـ لـيـسـ  
فـيـقـولـ لـلـعـبـدـ. وـاـنـمـاـ فـيـهـ جـوـعـ وـمـرـضـهـ وـلـكـ ظـنـ آـآـ اـنـ لـفـظـةـ اـسـتـطـعـمـتـكـ آـآـ - 00:06:24  
اـنـ جـعـلـ اـسـتـطـعـمـ اـلـعـبـدـ اـسـتـطـعـمـ اـلـرـبـ. وـاـيـضـاـ فـالـخـبـرـ مـقـيـدـ لـمـ يـطـلـقـ لـمـ يـطـلـقـ اـلـخـطـابـ اـطـلـاقـاـ. لـمـ يـطـلـقـ اـلـخـطـابـ اـطـلـاقـاـ وـاـنـمـاـ بـيـنـ

ان عبده هو الذي مرض وهو الذي جاء وقال لو اطعمته - 00:06:45

لوجدت ذلك عندي. ولم يقل لوجدتني اكلته. آا اكلته. وقال لو عدته لوجدتني اية والحديث خطاب مفسر مبين مفسر مبين ان الرب ليس هو العبد. ولا صفاتة صفة ولا صفتة صفتة - 00:07:04

ولا فعله اكتر ما فيه استعمال لفظ الجوع والمرض مقيدا مبينا للمراد. فلم يطلق الخطاب اطلاقا آا طيب نقف هنا يا شباب ونحاول نشرح الفكرة احنا عندنا يا شباب في لسان العرب - 00:07:25

آا لا يصح او في اي لسان وان كانت العرب يعني لسانهم هو آا اقوى الالسنة واحسن الالسنة. لسان العرب فيه آا ان الكلام يظهر من خلال السياق. لا يصح ابدا ان يكتفى - 00:07:42

آا بجزء من الكلام اذا كان الكلام ناقصا. يعني مثلا اذا قال الله سبحانه وتعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. لا يصح ان تأخذ من ذلك ان الله ينهى عن اقامة الصلاة بان تجترئ الجملة وتقول لا تقربوا الصلاة. هذا خطأ - 00:07:58

لان الجملة لم تتم واضح ؟ مثلا اذا قال ارأيت الذي يكذب الدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فوويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فالوويل هنا ليس للمصلين. وانما للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. فلا يصح ان تقول ويل للمصلين. واضح - 00:08:15

طيب ايضا مثلا لما رينا يقول اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون لا يصح ان تأخذ من هذا النص النهي عن آا امر الناس بالمعروف ونهي الناس عن المنكر. ولا يصح ان تأخذ من هذا النص - 00:08:37

النهي عن تلاوة الكتاب اوامر الناس ونهيهم بالامر بالمعروف ونهيهم عن المنكر ليس ليس هذا هو مورد الذم. انما مورد الذم انهم ينسون انفسهم. واضح فانت حينما تنظر الى نص من النصوص لابد ان تنظر في هذا النص من آا ثلاثة جهات. او من ثلاثة جهات. الجهة الاولى ان - 00:08:58

تنظر الى النص بالكامل. يعني ان تنظر الى النص بشكل متكامل. يعني لا يصح ان تجترأ قطعة من الحديث او الاية وتريد ان تفهم منها الحديث او الاية هذا خطأ - 00:09:23

يعني مثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن آا ثمن عن بيع الكلب مثلا او نهى عن آا اقتناء الكلب آا هل النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اقتناء الكلب آا ولم يأتي اي قيد ؟ لا اتي قيد الا كلب الحراسة او الصيد. فلا يصح ان تأخذ من هذا الحديث - 00:09:36

النهي عن اقتناء كل انواع الكلاب. والا هذا يكون تحريف للكلم عن مواضعه. واضح كده ؟ وبالتالي نحن حينما ننظر الى نص نحتاج الى آا ثلاثة جهات او ثلاثة جهات مهمة. الجهة الاولى ان ننظر الى النص بشكل متكامل. يعني لا نختزل جزءا منه - 00:09:54  
الامر الثاني ان ننظر الى دلالات هذا اللفظ في لسان العرب وفي السنة آا يعني بمعنى ان احنا ننظر الى آا دلالات هذا اللفظ عند العرب ما معناه عند العرب ؟ والامر الثاني ما معناه في - 00:10:14

ثاني النبي صلى الله عليه وسلم فقد يكون اللفظ عند العرب له دالة ثم يخص النبي صلى الله عليه وسلم بعض دلالاته. كما ان الصلاة عند العرب لها معنى - 00:10:32

آا ومن معانيها الدعاء او من معانيها مثلا نوع من العبادة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم جعل لها صفة معينة. ثم قال من صلى صلاتنا آا ونسى كانوا سكانى - 00:10:44

الى اخر الحديث. وكما ان القوي في لسان العرب له معاني. لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضها وهو الذي يملك نفسه عند الغضب او ومثلا ما تعودون المفلس لما تكلم عن المفلس. فقالوا المفلس من لا دينار له ولا درهم. فقال المفلس كذا وكذا يعني - 00:10:56

يقول احق اه صورة للمفلس انه الذي يأتي وقد شتم هذا وضرب هذا. وبالتالي انت تحتاج ان تعرف لسان العرب وتحتاج ان تعرف سان النبي صلى الله عليه وسلم. ولسان النبي صلى الله عليه وسلم من العرب لكنه آا خص بعض المعاني او اضاف بعض الكيفيات -

الى هذه الالفاظ. مثلا لما جاءه الاعرب اه اقصد لما جاءه اه وفدي بالقيس وقالوا وامرهم بالايمان بالله وحده. قال هل تدرؤن ما الايمان بالله وحده؟ هم كانوا يعرفون معنى الايمان. لا في اللغة العرب. لكن - 00:11:37

انهم لا يعرفون معنى الايمان في دين الاسلام. يبقى نحن هنا اولا نحتاج الى الكلام بشكل عام نحتاج ان نعرف آسان العرب ما دلالات هذا الكلام في لسان العرب ؟ ما معنى استطعمتك ؟ ما معنى جمعت ؟ ما معنى لوجتنى عنده ؟ هذا ثم بعد ذلك نعرف لسان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:55

الامر الثالث بقى وهو يعد اهم هذه الامور ان نجمع كل الروايات التي جاء بها النص وان نجمع اه نظائر هذه الروايات حتى نفهم المراد من النص. يعني ايه يعني انا لا يصح ان اشرح حديثا او ان احاول ان استخرج منه حكما قبل ان اجمع كل الروايات. لأن الروايات يكمي بعضها بعضا - 00:12:15

ويبيين بعضها بعضا ويقييد بعضها بعضا فهذا الخبر لو تلاحظ ان الرجل استدل فيه بامر. طب ما اولا لابد ان نعرف ما هو وجه استدلال الرجل منه ثم كيف نرد هذا الوجه او هو صح او خطأ - 00:12:42

الرجل يريد ان يصل من هذا الحديث ان الله انزل نفسه منزلة عباده فربنا قال جمعت ومرضت فالله سبحانه وتعالى لم يجع ولم يمرض ولكن الله انزل نفسه منزلة هذا الرجل الذي مرض وجاء - 00:13:00

فهذا يريد ان يصل منه البكري الى انك اذا استغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالبدوي او بالحسين او بالي واحد من الاوليات والصالحين مثلا يبقى انت بذلك استغثت بالله. فليس هناك اي مشكلة لا يصح ان تنكر على شخص. لانه في الواقع استغاث بالله. واضح كده - 00:13:17

فهنشوف بقى كيف اجابه محمد محمد آ محمد رجب كاتب بيفكرني بموقف حصل لنا حصل لنا زمان في الدروس اذا جاء اللفظ من ناحية النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا كننا آ بعلم الشباب قاعدة - 00:13:38

ان اللفظ في الشريعة اذا جاء تفسيره من جهة النبي صلى الله عليه وسلم فلا فلا نحتاج ان نرجع الى غيره. يعني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا فسر لنا معنى الايمان - 00:14:03

او معنى الفسق او معنى الغيبة او معنى البهتان في الشريعة فلا يصح او لا نحتاج الى كلام اهل اللغة. فكان معنا شاب يعني من الارياف من من قرية يعني آ فنسي القاعدة - 00:14:13

بدل ما يقول اذا جاء آ تفسير اللفظ من جهة النبي صلى الله عليه وسلم قال من ناحية النبي صلى الله عليه وسلم. شاطر يا محمد انت لسة فاكر طيب نرجع تاني يا شباب نقرأ بقى الكلام بعد ما ذكرنا الفكرة دي. اول حاجة ابن تيمية - 00:14:28

رجع الى نص الحديث آ ثم قال حد بيقول امير يبيقول ممكن نرجع نراجع اخر نقطة. اه لو تقصد اخر نقطة يعني هحاول اوصلها لك يا امير يعني احنا دلوقتي عندنا امير الفاظ موجودة في القرآن والحديث. مثلا عندنا لفظ الفسق لفظ الايمان لفظ الكفر لفظ الشرك. لفظ الغيبة - 00:14:44

لفظ المفلس لفظ الاسلام هذه الالفاظ حتى نفهم دلالات هذه الالفاظ نحتاج ان نعرف لسان العرب يعني نحتاج ان نعرف ما معنى هذه الكلمات في في اللغة العربية في لسان العرب؟ ونحتاج ان نعرف - 00:15:12

المعنى الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم او اراده الله تبارك وتعالى من هذا اللفظ. فمثلا كلمة الفسق ممكن يقصد بالفسق هو فعل الكبيرة. وممكن يقصد بالفسق الكفر وكلمة الظلم يقصد بها مثلا الذنب العادي وممكن يقصد بها الشرك. وممكن يقصد بها الكفر وممكن يقصد بها آ الكبيرة من - 00:15:28

ثائر واضح؟ فانت حتى تعرف معنى هذه اللفظة في في نص معين تحتاج الى معرفة اساسا استعمالات هذه اللفظة في القرآن. ممكن اللفظ الواحد يستعمل باكثر من دالة. واكثر من معنى. فمثلا - 00:15:54

اه كلمة احنا ذكرنا كثيرا كلمة الكتاب مثلا. كلمة الكتاب تأتي في القرآن ويقصد بها التوراة والانجيل. وممكن يقصد بها الانجيل فقط

وممکن يقصد بها التوراة فقط وممکن يقصد بالكتاب آآ الكتاب المکنون اللي هو اللوح المحفوظ. وممکن يقصد بالكتاب القرآن. واضح

- 00:16:13

آآ وممکن يقصد بالكتاب الموعد المحدد لكل اجل كتاب. فيبقى انت هنا عرفت ان كلمة الكتاب في القرآن او السنة لها مثلا خمس معاني لكن هل الكتاب بقى في في النص المعين ده ما معناه؟ يعني مثلا لما ربنا يقول واتينا موسى الكتاب - 00:16:33  
اه هل الكتاب هنا هو كل كتاب ولا كتاب معين؟ هو كتاب معين وهو التوراة. يبقى انا كده عرفت ان هذا اللفظ له اکثر من دلالة لكن هذا اللفظ في النص المعين له دلالة واحدة. وربما كان اللفظ في النص المعين يشمل كل الدلالات. ممکن. واضح كده - 00:16:54  
يعني ربنا لما قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. يحتمل ان يكون المقصود فقط الشرك اه كما ذكر النبي صلی الله عليه وسلم ويحتمل ان يقصد به كل انواع الظلم - 00:17:14

ظلم الانسان نفسه وظلم الانسان غيره والظلم بارتكاب الكبيرة او غير ذلك. فيكون كل ما كان الانسان اترک لانواع الظلم كلما كان كان اکثر تعرضا للامن والهداية. يبقى المهم الخلاصة اللي انا اريد انك انت تفهمها - 00:17:30  
اننا في معرفة دلالة لفظ من الفاظ القرآن او الحديث نحتاج ان نعرف دلالات اللفظ في لسان العرب ودلالات اللفظ في القرآن والحديث ثم دلالة اللفظ في هذا النص عين يعني هذا هذا النص بالتحديد ما المراد بكلمة الكتاب؟ ما المراد بكلمة مثلا الایمان؟ ما المراد بكلمة السیئة؟ ما - 00:17:46

بكلمة الحسنة مثلا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. النار بعض الناس يقول مثلا ربنا اتنا في الدنيا حسنة يقول هي المرأة الصالحة. بعضهم يقول مثلا هو العمل الصالح. بعضهم يقول هو مثلا الطعام والمسكن وهكذا - 00:18:11  
هل يمكن ان يدخل كل هذه المعاني؟ يمكن. ولكن بعض العلماء يقول لا هذا النص مثلا خاص بهذه اللفظة. ارجو ان يكون الكلام واضح ارجو ان يكون الكلام نرجع مرة اخرى يا شباب نشوف كيف تناول ابن تیمیة الرد على هذا الحديث - 00:18:29  
قال ابن تیمیة وهذا الخبر ليس فيه فعل للعبد. نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تیمیة قبل ان آآ يتناول الحديث بالشرح آآ ذكر لفظ الحديث ذكر لفظ الحديث كاملا - 00:18:44

قال وهذا الخبر ليس فيه فعل للعبد. وانما فيه جوعه ومرضه ولكن ظن يعني هذا الرجل اللي هو البكري ظن ان لفظة استطعتمتك وانه جعل استطعام العبد استطعام رب. آآ وايضا يعني ان هو ظن ايه؟ ان ربنا هو الذي طلب الطعام - 00:19:03  
يعني استطعتمتك كلمة الاستطاع اللي هو الالف والسين والتاء بمعنى الطلب مثل استفهام. طلب الفهم او اه او مثلا اه استسقاء طلب السقیا. واضح كده قال ولكن ظن ان لفظ استطعتمتك انه جعل استطعام العبد استطعام رب. وايضا فالخبر مقيد. اه لم يطلق الخطاب اطلاقا - 00:19:25

حقا او لم اه لم يطلق الخطاب اطلاقا. يعني ايه مقيد؟ يعني جاء تفسيره. هل ربنا سبحانه وتعالی في هذا الحديث قال جعت ومرضت؟ لا. وانما ذكر فسیاقا فمن السیاق ظهر المعنى. واضح؟ من السیاق ظهر المعنى - 00:19:48

فلا يصح هنا ان تقول انا ساخذ المعنى من جزء من النص. هذا تحریف للنص آآ طیب نکمل آآ قال وانما بين ان عبده هو الذي مرض وهو الذي جاع. يبقى العبد هو الذي مرض وهو الذي جاع. وقال لو اطعمته لوجدت - 00:20:05

كذلك عندي. طبعا يا شباب آآ السؤال هنا هل آآ نحن نأخذ بظاهر النص؟ نعم. لكن ظاهر النص هذا يختلف من شخص لآخر آآ ربما ظهر لانسان من النص معنى بسبب جهله. ويكون النص لا يدل عليه. ليه يا شباب؟ لان - 00:20:26

اه حکم الانسان على الاشياء راجع الى خبرته وعلمه. اضرب لك مثال تصور كده ان فيه راجل كبير بيسوق سيارة وهو ماشي شي في الطريق هو وابنه. فابنه لمح ماء يعني نظر وجد ماء على الاسفلت - 00:20:47

آآ في الطريق يعني فظن ان هذا ماء. لكن ليه؟ لان هي دي فكرته هذا هو تصوره. لكن الوالد لان عنده خبرة عرف ان الماء ده سراب يعني ليس ماء وانما هو كأنه ماء. لكن بخبرته عرف ظاهر هذا. ظاهر الامور تختلف من شخص لآخر. واضح - 00:21:04  
كده وبالتالي آآ لا يصح هنا ان تفهم من النص وتقول انا آخذ بالظاهر الظاهر يقول جعت اذا ربنا يجوع. لا هذا تحریف للنص ليه؟ لان

هذا النص لم ينتهي بعد. ربنا قال اما علمت ان عبدي فلانا جاع - 00:21:24

فلو اطعمته لوجدتنى عنده يبقى هذا بين ان الله لم يجع وانما ذكر الله ذلك يعني تشجيعا للعبد او او حتى للعبد على ان يسعى في اطعام من يحتاج الطعام. واضح - 00:21:45

يبقى لو قال انسان هل نحن نأخذ بظاهر النصوص؟ نقول نعم. نأخذ بظاهر النصوص لكن ما هو الذي ظهر لك؟ يعني لو قال انسان مثلا في حديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. يقول اذا ربنا ينزل كنزولنا. نقول له لا. الحديث لم يقل ذلك. الحديث - 00:22:00

قال ينزل ربنا فانا الذي افهمه مقيد بنزول الرب تبارك وتعالى ان الله ينزل ولكنه اضاف النزول اليه والله ليس كمثله شيء ولا نحيط به علما فلا يحل لانسان ان يذكر كيفية لنزول الله لنا لم نعلم آآ كيفية النزول والحديث لم يتكلم عن كيفية. الحديث فقط - 00:22:19

اثبت النزول لله فهو نزول مقيد. وليس نزواً مطلاً. فكذلك في هذا النص الله سبحانه وتعالى قال اما علمت ان عبدي فلان من مرض

فلو عدته لوجدتنى عنده ان فلانا جاع - 00:22:41

فلو اطعمته لوجدت ذلك عندي؟ يعني اه وجدت ثواب ذلك يعني؟ طيب اه قال وانما بين ان عبده هو الذي مرض وهو الذي جاع. وقال لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ولم يقل - 00:22:57

لوجدتنى اكلته. تمام؟ وقال لو عدته لوجدتنى عنده لم يقل لوجدتنى اياه. يعني مش فهذا ينقض كلام الرجل الذي ادعى ان الله تبارك وتعالى ينزل نفسه منزلة عبده آآ قال والحديث جاء مفسر مبين ان الرب ليس هو العبد. يعني بالعكس هذا الحديث يا شباب حجة عليه. واحنا ذكرنا قبل ذلك ما يسمى - 00:23:12

اما بقلب الدليل ان تجعل نفس ما استدل به المستدل دليلا على عكس قوله. واضح كده آآ طيب قال آآ ولا آآ والحديث جاء مفسر مبين ان الرب ليس هو العبد ولا صفتة صفتة ولا فعله فعله اكتر ما فيه استعمال لفظ الجوع - 00:23:36

والمرض مقيدا مبينا للمراد فلم يطلق الخطاب اطلاقا. يعني لم يقل جمعت. كلمة لم يطلق يعني لم يقل جمعت وانتهى الامر. لأن بين المراد. قال وايضا فقد علم المخاطب نفسه وهذا دليل اخر. المخاطب نفسه اللي هو العبد اللي ربنا بيتعجب عليه يعني يقول له ليه انت ما رحتش عدت فلان ولا اطعمته - 00:24:04

هو نفسه بيقول كيف اعودك يا وانت رب العالمين؟ كيف تمرض وانت رب العالمين؟ هذا والله سبحانه وتعالى لم ينكر عليه هذا القول فهذه قرينة اخرى تبين انه ليس المراد ان الله هو الذي جاع تعالى الله عن ذلك. وده بيدين يا شباب حاجة كانت ابن تيمية انتقدتها كثيرا على بعض - 00:24:28

الذين اخطأوا في فهم عقيدة اهل السنة. يعني بعض الناس قالوا نحن يمكن ان نثبت كل الصفات لله ولكن نقول ليس كمثله شيء. وهذا باطل. يعني قالوا مثلا نقول ان الله يجوع ولكن ليس كجوع الناس. يبكي ولكن ليس بكاء الناس - 00:24:47

يتعب ولكن ليس كتعب الناس. هذا قول باطل. لأن الله سبحانه وتعالى له الكمال الذي لا يماثله فيه شيء. يبقى ليس سلمى مات هو عدم التعامل ليس الكمال في حق الله فقط انه ليس كمثله شيء. طب ما ممكن يكون واحد حرامي سارق وليس مثله سارق. وممكن يكون انسان نصاب - 00:25:07

وليس هناك من ينصب مثله. ممكن يكون انسان كذاب وليس هناك من يكذب مثله. فليس الكمال في حق الله في مجرد انه ليس كمثله فيه شيء او انه لم يكن له كفوا احد. وانما الكمال في حق الله ان له الكمال - 00:25:31

في الاسماء والافعال وليس كمثله شيء. وده امر دقيق جدا تنتبه له ان آآ آآ بعض مثلا الذين يثبتون يقول احنا طب ايه المشكلة ان احنا نقول ان ربنا بيجوع - 00:25:49

وبالمرض ولكن ليس كجوع الناس ومرض الناس. لأن هذا باطل لأن الجوع والمرض نقص. والله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يثبت له اسم او صفة الا وهي كمال قال حتى لو كانت في حق المخلوق نقصا تكون في حق الله كمالا مثل الكبriاء مثلا. وان شاء الله يأتي معنا دروس في الاسماء والصفات. نبين فيه هذا المعنى - 00:26:04

واي صفة تكون نقصا من كل وجه لا يمكن ان تثبت لله. يعني مثلا المكر يثبت لله لأن المكر منه مكر حسن ومكر سيء ربنا قال ولا يحique المكر السيء الا باهله. فهذا يبين ان هناك مكرا حسنا - 00:26:24

واضح كده؟ فالله سبحانه وتعالى آabin انه له الكمال وانه له المثل الاعلى وانه ليس كمثله شيء. لكنه بين ان له الكمال ايضا وليس المناط فقط في انه آليس كمثله شيء. آ لكن مثلا لو كانت الصفة مثل الكذب او الجهل - 00:26:41

او الخيانة لا يمكن ان تثبت لله من اي وجه. لذلك ربنا قال فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. لم يقل خانهم الله النقال يمكرون وييمكر الله يكيدون كيدا واكيد كيدا. اذ يستهزئون الله يستهزئ بهم. نسوا الله فنسيهم. لماذا؟ لأن كل هذه الصفات من - 00:27:01 وجه حسن هو الذي يثبت لله. ومنها وجه غير حسن. مثلا يخادعون الله وهو خادعهم فالخداع والمكر والنسيان والكيد او والاستهزاء كل هذه قد يكون منها وجه حسن وهذا هو الذي يثبت لله. اما الخيانة والكذب آالجهل. آ وغير ذلك لا يمكن ان يثبت لله من اي - 00:27:21

في وجه. طيب وطبعا مثله الجوع والمرض والموت وغير ذلك. قال فلم يطلق الخطاب اطلاقا وايضا فقد علم المخاطب كلمة وايضا تعرف ان هي وجه جديد تعرف ان هي وجه جديد. يبقى الوجه الاول ان هذا النص جاء مقيدا - 00:27:47

بين فيه الفرق بين فيه معنى الحديث وبين فيه الفرق بين فعل الله وبين فعل العبد والامر الثاني ان المخاطب آنفسه اللي هو الرجل اللي ربنا يعني بيقول له يعني انت لماذا لم تذهب الى المريض او الى الجائع؟ هو نفسه قال يا رب انت كيف تمرض - 00:28:05 فقد علم المخاطب ان الرب لا يجوع ولا آاليمرض آفلم يكن تلبيس آفلم يكن تلبيس لا من جهة السمع ولا من جهة العقل هل المتكلم يعني فلم يكن تلبيس لا من جهة السمع ولا من جهة العقل يعني - 00:28:23

ان هذا الحديث فيه دليل آفي نفس النص يدفع هذا الاشكال وفيه دليل عقلي وهو ان الرب تبارك وتعالى لا يمكن ان يكون جاع ولا يمكن ان يكون مرض لأن الله له الكمال وهو القائم على كل نفس بما كسبت فهو لا يمكن ان هذه الصفات تستحيل على الله عقلا لأنها - 00:28:45

صفة نقص قال فلم يكن تلبيس الله من جهة السمع انا بحاول اتوسع شوية. مع ان الكتاب ما يحتملش كل التفصيل ده لاني عارف ان في بعض الشباب معنا ممكن يكون آمبتدئ في هذه الامور فانا احاول ان انا افهمه وجه الكلام يعني. قال فلم يكن تلبيس لا من جهة السمع ولا من جهة العقل بل المتكلم بين فيه - 00:29:05

مراده والمستمع لم يشتبه عليه. المتكلم هو الله تبارك وتعالى والمستمع اللي هو هذا المخاطب لم يشتبه عليه. بخلاف ما اذا اضيف الفعل الى العبد الذي يمكن منه الفعل والفعل قد قام به فانه اذا جعل فعله فعل الرب لم يعقل هذا الا اذا اريد انه خالقه - 00:29:29

واذا اريد ذلك فالصواب ان يقال فعل العبد مخلوق للرب ومفعول له لا يطلق انه فعله لما فيه من التلبيس. يعني اه لا يصح ان نقول ان الفعل الذي يقوم به العبد هو فعل الله. اه هو مفعول الله يعني الله خلقه - 00:29:49 واضح كده؟ لكن من الذي فعله العبد؟ يعني الصلاة والزكاة مثلا السرقة او آآ او اي فعل من افعال العبد هي فعل يفعله العبد لكن الله هو الذي خلقه طيب - 00:30:06

قال لا يطلق انه فعله لما فيه من التلبيس ولما فيه من نفي فعل الرب. ولما فيه من نفي كون العبد فاعلا. ثم انه لا فرق في ذلك بين المقربين وغير المقربين بهذا الاعتبار. يعني ايه - 00:30:25

يعني هو الان يجيب على شبهة البكري. البكري يقول ان الله ينزل نفسه منزلة بعض عباده. يعني يقصد المقربين. فابن تيمية بيقول له اولا الحديث ليس فيه ذلك الحديث فيه آان العبد هو الذي جاع وان العبد هو الذي مرض وان العبد نفسه الذي خاطبه الله استنكر ان يكون الله يمرض - 00:30:38

او يجوع تعالى الله وتبارك. آابن تيمية بيقول بقى لو كان معنى الكلام ده ان ربنا خلق فعل العبد فبالنالي آينسب الفعل اليه هنقول له طيب ما الفرق بين افعال المقربين وافعال الكفار؟ وافعال ضعاف اليمان. اذا كان الله خالق آخالق كل شيء - 00:30:58

ونحن ننسب الافعال اليه من جهة انه خلقها. يبقى لماذا تفرق بين فعل المقربين وفعل غير المقربين؟ واضح وجه النقض هنا طيب بل قد قال تعالى الم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا وقال انا ارسلنا نوح الى قومه آآ ونوح - 00:31:18 المقرب والشياطين اعداء الله. وقال تعالى فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فجسوا خلال الديار. وكان وعدا مفعولا وقال بعث في الاميين رسولا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. كما انه يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فيخرج المؤمن من - 00:31:40

ويخرج الكافر من المؤمن وقد خلق المؤمن والكافر والبار والفاجر وخلق النبات والدواب كلها طيبها وخبثها. آآ فجهة الخلق عامة شاملة فلو كان قوله يبأيعونك قوله ولكن الله رمي من الخلق - 00:32:00

اه الشامل والقيومية العامة للزم ان يقال مثل ذلك في كل مبایع ورام. وان كان من الكافرين ولم يكن في ذلك خاصة لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا فضل له على احد من المخلوقين. الكلام زي الفل واضح جدا اهو. يبقى هو بيكول له - 00:32:17 الله سبحانه وتعالى لو انت تزيد افعال الله الكونية يعني الخلق والرزق والاحياء والاماتة وانه قائم سبحانه وتعالى. يبقى كل افعال العباد تدخل في في تنسب الى الله من هذه الجهة. فالله سبحانه وتعالى مثلا - 00:32:37

يرسل آآ الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا. والله سبحانه وتعالى يرسل الملائكة ويرسل التبيين واضح كده؟ والله سبحانه وتعالى مثلا يبعث آآ يبعث الفسدة بمعنى هذا انه قدر ذلك كونا. ويبعث التبيين - 00:32:54

والله سبحانه وتعالى قضى مثلا وقضينا الىبني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. قضى ربك الا تعبدوا الا اياته. فلو كنت تقصد نسبة الافعال الى الله لانه خالقها او مقدرها فما الفرق بين افعال الكفار وافعال المؤمنين؟ الكل بتقدير الله والكل بخلق الله - 00:33:13

فابن تيمية هنا بيقول له الادلة اللي انت جبتها عشان توصل منها ان فعل العبد هو فعل لله هذه ادلة خطأ وجه استدلالك منها باطل واضح كده وليس فيها خصوصية آآ بانها لاولياء الله. اذا كنت تقصد ان الله خلقها وقدرها. واضح كده؟ يبقى احنا الى الان - 00:33:34

ايه الرد على تلاته شباهات ذكرهم الرجل الشبهة الاولى اللي هي ان الذين يبأيعونك انما يبأيعون الله. طبعا اقصد الشبهة يعني وجه استدلاله منها. اما هذه فاية اية عظيمة. وآآ يعني كثير من - 00:33:56

الناس يستدلوا بالقرآن على الباطل كان في بعض الناس بيذم الامام ابن تيمية وجدته في منشور بيقول ان ابن تيمية آآ ليس مباركا لان آآ اللي هي الجماعات الجهادية المنحرفة والجماعات التكفيرية يستدل بكلامه. فلو كان في - 00:34:09

فيه بركة لما سمح الله لكلامه ان يستدل به على الباطل. قلت له يا حبيبي اذا كان ربنا اذن ان يستدل بكلامه هو على الباطل بالقرآن نفسه. ان القرآن نفسه ناس استدل به على الباطل بل على الكفر. وفي ناس استدلوا من القرآن على ان النصرانية - 00:34:28 هو الدين الحق واحد بعث للامام ابن تيمية جواب بيقول له انتم المفروض تتبعون آآ تتبعوا المسيح لانكم انتم آآ بتؤمنوا بالقرآن والقرآن قال للمسيح وجاءك الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة - 00:34:48

فانت يجب ان تتبعوا المسيح. واضح كده؟ يبقى تصور ان ده رجل بيستدل من القرآن على ان النصرانية الحالية هي الحق. فاذا هذا ده كلام باطل انك انت تظن ان القرآن يجب ان يستدل به على الحق. يعني بمعنى انه هذا هو الذي يحصل لأ. ممكن انسان يحرف الكلام - 00:35:04

ياما ناس من الذين يدعون آآ الى السجود لغير الله ودعاء غير الله يستدلون بقول الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان اولياء الله هؤلاء ادعوه من - 00:35:24

من دون الله. فباتالي من الخطأ حد بيقول يا ريت تعمل فيديو والله انا ما عنديش مشكلة ان انا اعمل فيديو بس آآ يعني الدرس مش محتاج فيديو يعني. يعني انا عامل دروس معينة فيديو اللي هي بحس ان فيها محتاج ان الناس يعني يكون في بيتنا شيء من المباشرة يعني. لكن - 00:35:36

انا شايف ان الدروس دي مش محتاجة فيديو يعني آآ يعني هي عادي انت بيكون في ايدك الكتاب وانت بتقىد الفوائد فانا مش  
شايف ان هي تحتاج فيديو لكن الدروس مسلا - [00:35:57](#)

بتاع تفسير سورة يونس او تعلم العقيدة من سورة يوسف يونس آآ يعني اظن ان هو اللي كان محتاج بث مباشر يعني انا شايف ان  
طالب العلم يعني كتير من الناس مسلا احيانا بيحط اقتراحات كويسيه لكن انا شايف انها مش مناسبة لانسان عايز يطلب العلم فعلا  
معنوي - [00:36:07](#)

احيانا يقول لي مثلا خلي الدرس عشر دقايق. واحيانا يقول لي مثلا اعمل آآ حركات في الدرس يعني تقدر تعمل مسلا مقدمة زي اللي  
هي بيتجي في البرامج دي اللي هي - [00:36:27](#)

البرامج اليوتيوب الحاجات دي مناسبة ماشي لكن لواحد عادي راجل موظف راجل مهندس راجل انما واحد عايز يتعلم مش فاضي  
للكلام ده يعني لو واحد عايز يتعلم اعمل له عشر دقايق بيقى انا بهزر. عشر دقايق ايه - [00:36:37](#)  
او مسلا اعمل له بقى مقدمات واعمل له حركات واعمل لا انا باعمل الحاجات دي احيانا في بعض الفيديوهات لما اكون باعتها لشباب  
في جامعة مسلا آآ باعتها مسلا لاطفال - [00:36:51](#)

انما ناس مسلا طلاب علم آآ عايزين يتلعلوا بجد ما اظنش ان انا محتاج للمقدمات دي كلها يعني آآ طيب طبعا انا احترم الفكرة  
اللي انت اللي انت قلتها يعني فكرة كويسيه لكن انا بس بحاول اوصل لك ان دي ممكن تنفع بس مش لكم يعني انت ما دمتم انت  
الحمد لله - [00:37:01](#)

طلاب علم فانا مش محتاج ان انا اعمل معكم المقدمات دي لان الحمد لله احنا ايه آآ تجاوزنا الفكرة دي تجاوزنا فكرة الترغيب ان انا  
لسه بقى في الدراس واكلمكم عن قيمتها واحاول اخفف عليكم في الدراس. لأن بالعكس المفروض انت - [00:37:22](#)  
يعني تخلوني اشد حيلي اكتر. معكم آآ الكتاب اسمه الاستغاثة في الرد على البكري هتلباقي حد من الطلاب وضع الرابط بتاعه لو انت  
حبيت تحمله آآ طيب نكمل قال واما حديث الاولياء طبعا الحديث اللي هو آآ هو الى الان الرجل احتجب تلات اشياء اللي هي ان  
الذين بيايعونك انما بيايعون الله ولكن الله رمى - [00:37:39](#)

حديث اللي هو مرضت فلم تعدني الان الرجل عنده شبهة اخرى اه ابن تيمية سيبينها. قال واما حديث الاولياء فليس من هذا الباب  
بالكلية. وانما اه فيه فبي يسمع وبي اه بيصر وبي اه يبطش وبي يمشي - [00:38:09](#)

آآ طبعا اللفظ اللي ابن تيمية بيذكره اللي هو فبي يسمع آآ وبيصر فبي يسمع وبي بيصر لفظ هذا ليس في في البخاري يا شباب وابن  
تيمية انا وجدته في بعض الاحيان آآ يناسب هذه اللفظة الى البخاري وهي ليست في البخاري - [00:38:30](#)  
آآ وهذا الحديث يا شباب آآ من الاحاديث التي اه تكلم فيها بعض النقاد لاني اسناده في بعض الضعف فاللي هو حديث الاولياء حديث  
الولياء اللي هو من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب. حديث مشهور جدا - [00:38:56](#)

هذا الحديث جميل ومعناه جميل جدا فيه ان الله سبحانه وتعالى يتولى العبد حينما يتقرب اليه بالفرائض والتواوفل. وان افضل شيء  
يتقرب به العبد الى الله هو الفرائض يعني الواجبات - [00:39:15](#)

اه لكن الحديث بعض العلماء يعني تكلم في اسناده لانه في اسناده في بعض الكلام. المهم ان هذا الحديث احيانا ابن تيمية بيذكره  
بالفاظ وينسبها للصحيح لكن انها ليست في الصحيح. مثل مثلا - [00:39:33](#)

اه فبي يسمع وبي بيصر. انما اللي موجود اه كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي بيصر به. واضح كده؟ وايضا ابن تيمية احيانا  
للسحيح لفظ من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة. وهذا اللفظ آآ ليس موجودا ايضا في الصحيح - [00:39:46](#)  
آآ المهم ان الحديث اصله موجود. والرجل يريد ان يستدل به على ايه يا شباب؟ على نفس الفكرة ان الله ينزل نفسه منزلا المقربين  
من اوليائه. ابن تيمية بقى بيقول ان هذا الحديث ليس من هذا الباب بالكلية. يعني يقول ان الرجل لا يصح - [00:40:07](#)  
صح ابدا ان يستدل بهذا الحديث على فكرته وهي ان الله ينزل نفسه منزلا بعض عباده قال ولم يقل انا اسمع وانا ابصر ولا انا ابطش  
ولا انا امشي وقد صرخ بالفرق فيه بين الرب والعبد من وجوه - [00:40:27](#)

من وجوه متعددة كقوله من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة. قلنا ان هذا اللفظ ليس في الصحيح. واضح آآ قال ففرق بين نفسي ووليه وعدوه ووليه. ثم آآ قال ما - 00:40:46

تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه. ففرق بين المتقارب والمتقرب اليه. ثم قال فاذا احبيته كت سمعه الذي يسمع به. الى اخره لم يقل كنت اياته. واضح كده - 00:41:04

ولما فيه ان فعل احدهما هو فعل الآخر. آآ ولكن اخبر ان احساس العبد و فعله يقع به. يعني يقصد انه يقع مؤيدا من الله اه يعني مثل ابني معكما اسمع واري - 00:41:17

واضح يا شباب يعني هذا الحديث آآ معناه ان الله سبحانه وتعالى ينير بصيرة هذا العبد. فيجعله يفعل ما يرضي الله ويجعله تفعل بتوفيق من الله. واضح؟ هذا ليس تحريفا للنص - 00:41:30

لان نفس النص آآ معلوم منه هذا المعنى. كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. آآ ويده التي يبطش بها. يعني انه لذلك لا ان الله هو الذي يفعل ولا ان الله آآ يعني فعل مكان هذا الرجل - 00:41:45

قال لان العبد ركز بقى في شرح الحديث عشان شرح الحديث هذا جميل جدا يعني قال لان العبد اذا صار آآ الله فيما يحبه ويرضاه يحب ما يحب ويبغض ما يبغض ويرضى آآ بما يرضى. آآ ويأمر بما يأمر. يعني العبد يرضى بما يرضي الله. ويأمر - 00:42:02

بما يأمر الله به وينهى بما ينهى صار الایمان به ومعرفته وتوحيده في قلبه آآ فاحساسه وافعاله تقع به. وهذا فيما في القلب نظير قوله فيما للسان. انا مع عبدي ما ذكرني - 00:42:24

وتحركت به شفاته وتحركت بي شفاته. فقال تحركت بي وانما تحرك باسمه. كذلك قوله في اسمي وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي. آآ اي بما في قلبه من الایمان بي - 00:42:43

وقد يسمى هذا المثال العلمي وهذا كثير في كلام آآ في الكلام كقول القائل ساكن في القلب يعمره لست انسى فاذكره آآ يعني بيقول انا مش محتاج ان انا اذكره لانه ساكن في قلبي. ساكن في القلب يعمره لست انساه فاذكره. انا مش محتاج - 00:42:59

ان انا اذكره اصلا مش محتاج تذكريني به لان هو اصلا في قلبي. طيب قال ومن عجب اي ارجو انكم تكونوا فهمتم الفكرة دي يا شباب يعني ابن تيمية يقول له ليس معنى الحديث ان الله هو الذي يسمع. وانما الرجل يسمع بالله يعني يسمع ما - 00:43:21

فيرضي الله ويأمر بما يرضي الله ويمشي فيما يرضي الله. واضح؟ وقال اخر ومن عجب اي احن اليهم واسأل عنهم واسأل عن هموم من لقيت وهم معى وتطلبهم عيني وهم في سوادها ويستاقهم قلبي وهم بين اضلعي. كلام جميل جدا - 00:43:37

آآ قال وقد يسمى هذا حلولا لحلول معرفته ومحبته في العارف المحب. طبعا لفظ العارف يا شباب طب لفظ العارف او لفظ المعرفة الذي يطلق على الحب. او على الولاية هو لفظ محدث - 00:43:59

وانا لا اجد هذا اللفظ في اي آآ في اي حديث او اية الا في حديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وهو ايضا قد ليس دالا على المراد. اللفظ الاصح والعلم. العلم بالله خشية الله. هذه الفاظ شرعية. وانا ذكرت لكم في اول مقدمة - 00:44:19

لهذه الدروس وان شاء الله هتكون معنا في او انا حتى درستها مرتين لا درستها للشباب في معهد افاق. للبناء العقدي اللي هي محاضرة اصول انحراف في فقه النفس وتزكيتها. تكلمت ان من اصول الانحراف استعمال الفاظ ليست شرعية. او استعمال الالفاظ الشرعية في دلالات ليست شرعا - 00:44:39

طيب. فمثلا لفظ العشق او لفظ الخدمة او لفظ السيد او يستعملون مثلا لفظ العشق او شدة المحبة لله. او مثلا الخدمة بمعنى العبادة. او لفظ العارف بالله يعنيولي من اوليات الله. هل - 00:45:01

الفاظ محدثة لا نحتاجها اساسا وهذه الالفاظ ليست المشكلة في انها محدثة وانما المشكلة انها عبئت معاني ليست شرعية. فكذلك مثلا لفظ العارف بالله انا لا احب ان تستعمل هذا - 00:45:20

هذا اللفظ عندما تستعمل لفظ العارف العابد الخاشع مثلا آآ خشية الله هذه الالفاظ التي جاءت في الشريعة. هم احيانا يسمون هذا بمعنى الحلول. يقولون ان الله احل في قلب العبد بمعنى ان - 00:45:33

انه نور قلب العبد. ايضا لفظ الحلول لفظ مبتدع. واند من الالفاظ السابقة لانه تضمن معنى باطل وهو ان الله يحل في الاشياء وحتى لو كنت انت ستستعمله بمعنى صحيح. انت لا حاجة لك الى اختراع الفاظ شرعية. كما انك تتبع الى الله بمعانى الشريعة تتبعه -

00:45:49

الى الله بالفاظ الشريعة لماذا تستعمل الفاظا محدثة؟ وعندك البديل الشرعي؟ يعني هذا هو المشكل. لماذا تتكلم عن الله بانه آآآ حل وقديم مع انك ممكنا تقول ان الله جميل. وان الله آآ الاول فليس قبله شيء. فانت لست محتاجا الى هذه الالفاظ اساسا -  
00:46:08  
لماذا تقول ان الله خالق الخلق بلا حاجة؟ مع انك يمكن ان تقول ان الله هو الغني ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمنون. يعني لا انت لست بحاجة الى هذه الالفاظ اساسا. الشرع لم يحوجك لهذه الالفاظ -  
00:46:30

طيب قال وقد يسمى هذا حلولا لحلول معرفته ومحبته في العارف المحب. وقد غلط بعض الناس فظن ان ذات المعلوم المحبوب محل وهذا غلط كما غلط من قال بحلول ذات الرب في بعض عبيده كالنصاري. ومن ضاهاهم من غلاة الشيعة وجهاز الصوفية. لاحظ ان هو دايما ينبع على الفكرة دي -  
00:46:47

انه ليس كل من انتسب الى الشيعة او الى التصوف يكون موافقا للنصاري في هذا الامر لا بعضهم ولا حظ ان هو بيتكلم عن الذين غلاة الشيعة وجهاز الصوفية فالشيعة -  
00:47:11

عندهم اخطاء كثيرة لكن هذه الاخطاء لا تجمع كل الشيعة. طبعا كل من تشيع عنده نوع من الخطأ لكنهم يتفاصلون في هذا الخطأ. وهم درجات فيه وليس كل بدعة منسوبة لبعضهم تكون عامة فيهم. وكذلك الصوفية. كما ان اهل السنة آآ من من بطل به عمله لم يسرع به -  
00:47:29

في نسبة يعني واحد منتبه الى السنة وهو مسلا سيء الخلق ولسانه آآ فاحش وآآ يفعل موبقات فهل نسبته الى السنة تجعل مبرأا منها لا واضح كده كما ان نسبة شخص الى بدعة معينة لا تجعله يعني آآ فيه كل هذه البدع -  
00:47:49  
احنا عند الله تبارك وتعالى لا يحاسبنا على اسمائنا. وانما يحاسبنا على قلوبنا واعمالنا الوجه الثاني قوله فاذا غالب على المقرب شهود القيومية هو بقى الرجل ايه؟ استدل بادلة شرعية ابن تيمية -  
00:48:08

تنقضها له استدل مثلا بيأيه آآ ببایع النبأ ان الذين ببایعونك انما ببایعون الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. مثلا آآ حديث جعut آ استطعمتك آآ اللي هو استدل -  
00:48:31

ده يعني واه اه حديث الاولىء. الان بقى هو سيتكلم عن اه دليل اه اخر. نوع اخر من الدلة. ما هو بقى وبعددين نشرحه ان شاء الله. قال الوجه الثاني -  
00:48:43

الوجه الاول يا شباب عشان تكون مركز كده ومصحح. الوجه الاول هي الادللة الایه الادللة الشرعية التي ذكرها اللي هو صفحة مية خمسة وعشرين قال الاول قوله يعني بيقول اما ما ذكره من تأویل الحديث صفحة مية خمسة وعشرين يا شباب. اما ما ذكره من تأویل الحديث فهو من جنس دین النصارى لا من جنس دین المسلمين وبيان -  
00:49:03  
ذلك من وجوه. ابن تيمية بين الوجه الاول وهو ايه؟ نقض قول هذا الرجل انه آآ ان الله تعالى لتشريف رسوله والمقربين عنده خطابهم آآ تارة بتنزيلهم منزلة نفسه في الافعال وتارة -  
00:49:26

تنافسوا منزليتهم. طبعا لاحظ ان الرجل ده وده ودي فايدة جميلة يا شباب عايزك تركز فيها اوبي. من من يومين انا كتبت منشور اني في مثلا بعض الشباب بياخد آآ صورة من الفيس بوك لامرأة مثلا -  
00:49:44

نكرة ما لهاش اي لازمة. فرحانة ان المساجد اغلقت وان هي استريحت من خطباء الجمعة. فانا عتابي عليهم ايه؟ مش ان هو آآ يذكر المنكر وينكره لا ليس كل آآ صاحب بدعة يرد عليه. فيه ناس ما لهاش لازمة نكرات -  
00:50:00

وبدعتهم مش مؤثرة او هم نفسهم مش مؤثرين. واضح؟ فانت لابد ان تنتقي اه من ترد عليه. مثلا ابن تيمية هنا وجد ناس كثيرة جدا تشيع هذه البدعة بدعة مثلا الرفض -  
00:50:20

آآ الرافضة وبدعة مثلا آآ اللي هو دعاء غير الله. لماذا اختار ابن تيمية مثلا الرازبي ليرد عليه في باب الاسماء والصفات مثلا والقدر

ولماذا اختار الغزالى ؟ ولماذا اختار آآ مثلا ابن مطهر الحلى في كتاب منهاج السنة النبوية ؟ ولماذا اختار البكري - 00:50:35

ولماذا اختار ابن عربى ؟ واضح كده ؟ ولماذا اختار ابن رشد واضح ؟ يعني لماذا انتقى ابن تيمية هؤلاء ولم يرد على كل من قال بقولهم  
لان هؤلاء رؤساء في هذه الامور - 00:50:55

هم الذين قرروا هذه الامور واستدلوا لها وذكروا لها حججا. حتى ابن تيمية نفسه آفي كتاب في مقدمة كتاب منهاج السنة اه بين ان  
بدعة الرفض كانت منتشرة لكنه اختار آكتاب ابن مطهر الحلى. ابن مطهر الحلى اللي هو رد عليه ابن تيمية في منهاج السنة. عامل  
كتاب اسمه منهاج الكرامة. في اثبات الايمان - 00:51:11

يعنى بيتكلم عن عقيدة الرافضة في اثبات الامامة يعني فابن تيمية ليه اختار الرجال ده بقى يا شباب لان الرجال ده عمل كتاب ينذر  
فيه لهذه البدعة يبقى اه لما واحد بقى يعمل كتاب ويعمل مثلا فيديوهات منظمة ومرتبة هو ده اللي انا ممكن ارد عليه. انما واحد مثلا  
ما لوش اي لازمة ونكرة - 00:51:35

او اتعب نفسي واتبع هؤلاء يبقى انت كده بتضيع وقتك فهمنا كده ؟ فلذلك قاتلوا ائمة الكفر. يعني اي واحد يتولى امر بدعة هذا هو  
الذى تهتم به. وهذا هو الذي - 00:51:57

ترد على وهذا ليه ؟ لانه بينظم البدعة. وهو ده بقى اللي تحتاج ترد عليه. سواء كان في الالحاد في النصرانية في التشيع. في كتير  
الناس بغير حق مش اي واحد ترد عليه من الخطأ العظيم الرد على كل مخالف - 00:52:11

آه هنا بقى يا شباب البكري آ واضح ان هو بقى بيستدل. يعني مش بس طالع يقول للناس يا جماعة آ استغثثوا بالنبي صلى الله عليه  
وسلم سلة مدعو من دون الله لأ ده الرجال مطلع جايب ادلة. جايب ايات واحاديث وادلة عقلية وقرائن. فبيقول لك يعني بيفلت -  
00:52:29

الموضوع اي واحد يفلسف الغلط هو ده اللي محتاجين نرد عليه. انما واحد طالع بيقول يا جماعة ربنا مش موجود وخلاص يبقى ما  
لوش لازمة. انما واحد طالع يقول اه ربنا مش موجود والدليل ان احنا مثلا اه الكون نشأ بطريقه معينة او ربنا مش موجود لانه  
لو كان - 00:52:49

الموجود ما كانش هيسمح بالشروع دي كلها بدأ يذكر ادلة وحجج اه فممك يضل الناس بهذه الطريقة. يبقى هو ده بقى اللي احنا نرد  
عليه ونهم به ازن النقطة دي ارجو ان هي تكون وضحت - 00:53:07

طيب قال الوجه الثاني قوله فاذا غالب على المقرب شهود القيومية ورؤبة آ التوحيد كما جاء في مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك  
تراه اه نطق اه برد الاشياء الى خالقها وغلب ذلك على نطقه. نفهم بقى الفكرة دي نفهم هو عايز يقول ايه الاول يا شباب - 00:53:20  
لاحظ لاحظ ابن تيمية انا اريد منك ان تتعلم هذه الطريقة. ابن تيمية نقل كلامه بالحرف فاهمين يا شباب ؟ قبل ان آا يرد كلامه. وهذا  
الشباب صراحة في اكتر من فائدة. الفائدة الاولى الامانة والصدق والانصاف - 00:53:45

ان ابن تيمية لا ينقل لك فهمه لكلامه. بل ينقل لك كلامه بعينه. دي اول امر. الامر الثاني ان ابن تيمية لا يرد على كلام مجهول وانما يرد  
على كلام موجود وامامك انت تراه بعينك - 00:54:02

والامر الثالث ان ابن تيمية صنف لك الرد. يعني بين لك انه سيرد مثلا على الادلة الشرعية التي اخطأ الرجل فيها ثم يرد على الادلة  
التي ذكرها الرجل طيب الرجل ماذا يريد ان يقول يا شباب ؟ الرجل بيقول ان العبد لما يبلغ عليه مشهد القيومية يعني ايه ؟ ان الله  
هو الرب - 00:54:20

هو الحال هو الذي شاء كل شيء. خلاص ساعتها ينسب الاشياء كلها الى الله. وبالتالي دي انا حينما اقول يا رسول الله ارزقني يبقى  
كاني انا ادعو الله لانه في الواقع ليس هناك موجود الا - 00:54:41

الله وان الله هو الذي خلق فعل هذا النبي وبالتالي انا كاني اخاطب الله. فهمنا كيف يريد ان يستدل لها وقال ان هذا هو الاحسان يعني  
جعل الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه يعني ان ترى الله في كل شيء. يعني لا تفرق بين الله وبين المخلوقات. احنا يا شباب شرحنا  
الفكرة دي - 00:55:01

اكثر من عشر مرات قبل ذلك. اللي هي فكرة شهود القيومية والقدر عند غلاة الصوفية انهم يزعمون ان الانسان حينما يكون مبتدأ في الاستقامة يرى فرقا بين الطاعة والمعصية. يعني انت لما تكون في سنة اولى ابتدائي كده استقامة - 00:55:23

بتقول اه والله الزنا ده معصية وحش. الصلاة شيء جميل. يبقى انت بتفرق. لكن لما تتطور شوية في الاستقامة هتقول لأ. كلها في خلق الله وكلها من خلق الله ومشيئة الله. يبقى اذا كلها - 00:55:40

طاعة والانسان الذي عصى الله هو في الواقع اطاع القدر. وبالتالي هو الامر كلها بقضاء الله. يبقى لا فرق بين الطاعة والمعصية ايه ده انت لسه في سنة تانية. لما تدخل بقى في المرحلة النهائية ايه هي ؟ الا ترى في الكون الا الله. تمام ؟ ساعتها بقى خلاص يبقى - 00:55:59

فايه ده اللي بيقول لك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ان انت صار عندك يقين ساعتها بقى تسقط عنك الفرائض ويستوي عندك الطاعة والمعصية خلاص وده اللي وصل كثير من غلاة الصوفية انهم يفعلون الفواحش والمنكرات بحجة - 00:56:19

ان الله لو آآ لو لم يردها لمنها. وان الله اذا اذن بها وبالتالي هو يرضاه. وشبهات اخري كثيرة تكلمنا عنها في كتاب العبودية وغير من الكتب التي مثل كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وهذه الشبهات التي لا يزال الى الان آآ ناس من - 00:56:34

آآ من المحتالين من المشايخ المنسوبين للازهر والمنسوبين لكتليات كبيرة جدا على مستوى العالم على فكرة مش في آآ مش في مصر بس او سوريا بس او لبنان او غيرها آآ. موجودين في دول حتى اوروبا يلبسون على الناس بادلة - 00:56:54

آآ يعني شبهات من القرآن والحديث يصورون لهم هذه المعاني آآ ويصوغون لهم عبادة الاولياء من دون الله وآآ الذبح لغير الله والذبح لغير الله بمثل هذه الشبهات. بل يصورون لهم ان الولي يعني لو واحد مثلا وصل الى مرتبة الولاية يسقط عنه - 00:57:12

تكليف لماذا ؟ لانه خلاص يعني كشفت له الحجب. وآآ لا يرى الا الله. واضح تكلمنا عن هذه الشبهات قبل ذلك قال فيقال مشهد القيوسي ابن تيمية هيرد عليه بقى. فيقال مشهد القيوسية يشهد آآ يشهد فيه آآ او يشهد فيه ان الله خالق كل شيء - 00:57:32

هذا الشهود العام يتناول ما دخل آآ من ايمان وكفر. واما الاحسان الذي فيه ان تعبد الله كأنك تراه فهذا مقام من يميز بين المأمور والمحظور فان العبد اذا قدر كانه يشاهد ربه كلمة اذا قدر يعني اذا شهد القدر يعني - 00:57:53

فهمينا يا شباب كلمة قدر بمعنى شهد القدر مش كلمة قدر اللي هي المشهورة لا كلمة قدر يعني اذا شهد القدر يعني لاحظ ان كل ما في الكون هو بقدر الله - 00:58:13

آآ ان العبد اذا قدر كانه يشاهد ربه فعل ما امر به وترك ما نهي عنه. ووالى اولياءه آآ عاد اعداءه وهذا مشهد الالهية. الذي دعى اليه الرسل. يعني عايزين نركز هنا يا شباب. ابن تيمية احيانا يستعمل الالفاظ التي يستعملها هؤلاء - 00:58:27

اه لانه يسوغها ولكن ليبيين اه دلالات هذه الالفاظ الشرعية على فرض ثبوتها. يعني ايه يا شباب ؟ يعني هم مثلا استعملوا كلمة الفنان مثلما فكملة الفنان هذه لم تأتي في - 00:58:47

في الشرع لم تأتي في الشرع هذه اللفظة آآ مثلا كلمة الوجد آآ جاءت في بعض الاحاديث يعني وجد طعم الایمان او ذاق طعم الایمان آآ موجودة. لكن هم يستعملونها بدلاليات مبتدعة - 00:59:04

فابن تيمية يحاول ان يستخرج المعانى الصحيحة من هذه الالفاظ ومع ذلك لا يعبر الا بالالفاظ الشرعية طيب ابن تيمية عايز يقول يا شباب آآ ابن تيمية عايز آآ الاستاذ البشمندس عاصم كاتب ان هم بيقولوا آآ بحر لا يكدره الذنب. لأنهم كمان ايه يا بشمندس ما يقصدو ش - 00:59:20

مش كده. يعني هم اساسا ما بيسموهاش ذنب. فيه فرق بين ان هم يقولوا ان مثلا الرجل ده ولی من الاولياء وبالتالي مش مشكلة لما يزني مرة او يسرق لأ يا ريتهم بيقولوا كده لأ ده بيقولوا ان هذا الفعل - 00:59:43

آآ ليس معصية لان الله قدره وبالتالي ليس معصية يعني كلمة بحر لا يكدره الذنب معناها ان هم بيشهدوا ان هو غلط بس معلش يعني كفى بالمرء نبلا ان تعد معايبه. لا هم لا يقصدون ذلك. يقصدوا اساسا ان هو اما ان هو رفع عنه التكليف. فليس مطالبا به. او ان

تفعله من المعاصي هو طاعة او ان ما يفعله من المعاصي هو ظاهره الشر وباطنه الخير كما ان فعل موسى كما ان فعل الخضر لاما خرق السفينة وقتل الغلام آآ يظهر من ذلك انه شر بينما هو كان فيه خير باطن. واضح؟ طيب. نرجع تاني بقى للفكرة يا شباب. هم -

01:00:19

يبيقولوا ايه في مشهد القيومية او مشهد القدر؟ يقولون ان العبد كده لما بيقعد يفكر في اي فعل في الكون فيبيقول والله الفعل ده بتقدير الله بيقى انا لازم احبه - 01:00:40

لان هو بتقدير الله فلا فرق بين الطاعة والمعصية لا فرق بين الذي يسرق والذي يصلى لأن الكل بقدر الله فهذا باطل. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى آآ ليس كل ما شاءه يحبه - 01:00:52

وليس كل ما احبه يشاؤه. يعني ايه؟ يعني الله سبحانه وتعالى مثلا لا يحب الكفر لكنه شاء ان يوجد الكفر. الله سبحانه وتعالى قال ولا يرضى لعباده الكفر. صح ولا لا؟ والله لا يحب الفساد. ومع ذلك قدر وجود الفساد - 01:01:09

واضح ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. فالله خلق الشر واذن بوجود الفساد لحكمة يعلمهها سبحانه وتعالى. ولبعض حكمة اعلمها عباده. فلا يصح هنا ان نقول بما ان الله خلق الجميع فانه يحب الجميع. والعكس - 01:01:25

الله سبحانه وتعالى مثلا يريد ان يتوب علينا. لكن هل تاب الله على كل الناس؟ لا بعض الناس لم يتتب الله عليهم لأنهم لا يحبون التوبة. فالله سبحانه وتعالى يخلق آآ ما لا يحب ويحب ما لا يخلق. يعني الله - 01:01:44

سبحانه وتعالى آآ كما قال مثلا نوح لقومه ان كان الله يريد ان يغويكم فالله سبحانه وتعالى قد آآ يريد ان يغوي بعض الناس وقد لا يريد ان يطهر قلوبهم اولئك الذين لم يريد الله ان يطهر قلوبهم. فهم بقى عايزين يقولوا ايه بقى يا شباب - 01:02:01

عايزين يقولوا ان آآ اه عايزين يقولوا ان الله ما دام خلق كل شيء بقى هو يحب كل شيء فلا فرق بين الطاعة والمعصية. نقول لهم هذا كذب وباطل ولماذا ارسل الله الرسل - 01:02:20

ارسل الله الرسل ليأمرموا الناس بعبادة الله ويحثنبو الطاغوت. فكان ابن تيمية يقول لهم عندنا مشهد القيومية وعندهنا مشهد الالهية مشهد القيومي هو مشهد القدر ان الكل بقدر الله لكن مشهد الالهية هو الذي يفرق فيه بينما اراد الله آآ بينما احب الله بينما لا يحب. يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلا - 01:02:34

الله سبحانه وتعالى فرق بين الطاعة والمعصية بين الايمان والكفر بين المؤمن والفاجر وال مجرم. افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون آآ مثلا افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. صح ولا لا؟ آآ افمن كسب سينة واحاطته به خطيبته. في ايات كثيرة جدا افمن زين له - 01:02:58

سوء عمله فرآه حسنة. كل دي نصوص كثيرة جدا تبين ان الله يفرق. وهذا لا يحتاج اساسا بيانا ولكن هؤلاء يعني ضلال ويفضلون الناس بالباطل وكل عاقل يتذكر في قولهم يعرف انهم مبطلون - 01:03:20

طيب قال آآ حيث آآ وهذا مشهد الالهية الذي دعت اليه الرسل حيث امروا بعبادة الله وحده وطاعته. وطاعته وليس هذا هو مشهد القيومية. ولكن من هو اكبر من هذا الرجل غلطوا في هذا؟ حلوة دي. لاحظ هنا ابن تيمية يقول ودي ودي هذا - 01:03:34

رائع رائع يا شباب والله يعني الكتاب ده كتاب جميل عشان كده احنا ماشيين فيه حته حته يعني. يعني انتم شايفين ان احنا شف بقى لنا حوالي ساعة اهو. تقريرا في اربع صفحات. ليه؟ لان - 01:03:56

ده بيستحقو ابن تيمية هنا شباب آآ يريد ان يقول ان هذا البكري في هذا الكتاب له اخطاء اختص بها هو. له ضلالات اختص بها وله ضلاله وقع فيها من هو اكبر منه. يعني من اكبر منه في التصوف او في الایه؟ او في مذهبه يعني. فيبيقول ان كتير من من غالة الصوفية وقف - 01:04:06

اقعوا في هذا قال ولكن ولكن من هو اكبر من هذا الرجل غلطوا في هذا فغلط مثل هذا لا لا ينكر. يعني اذا كان الكبار بتوعهم غلطوا. آآ زي ما واحد يقول لك ازا كان الكبير عمل كده. يعني الصغير هي عمل ايه؟ فهمنا كده - 01:04:30

فيبقول اذا كان اكابر آآ كثير من اكابر الصوفية يقصد بالاكابر هنا اللي هم القدماء يعني مش الاكابر اللي هم قدراء. وان كان هم طبعا اكبر منه قدراء بالنسبة له هو - [01:04:47](#)

آآ كلمة فغلط مثل هذا لا ينكر معناها لا ينكر عليه وانما معناها لا يستبعد فاهمين يا شباب؟ يا ريت اللي معه كتاب يفهم المعنى ده. فغلطه مثل هذا لا ينكر يعني لا يستبعد منه - [01:04:57](#)

او لا يستغرب قال لا سيما كثير من الشيوخ المعظمين آآ المعظمين عند هذا وامثاله. فانهم لا يفرقون بين هذا وهذا لعن لا يفرقون بين آآ مقام القيومية الذي فيه اه القدر ان الله خلق وشاء - [01:05:14](#)

وعلم وكتب وبين ان الله احب او كره. وده يا شباب نفرق فيه بين خلق الله وبين محبوبات الله. ليس كل ما اراده الله يحب وليس كل ما يحبه الله يريده. تكلمنا عن هذا كثيرا جدا. يعني الشباب اللي هم الفكرة ما دخلتش في دماغهم او ممكن يراجعوا كتاب العبودية وهو اول كتاب - [01:05:34](#)

اكتب لنا في السلسلة اه قال فانهم لا يفرقون بين هذا وهذا بل ويعدون بل ويعدون نهاية العارفين الفناء كلمة نهاية العارفين يعني اخر مرحلة في ولاية الله انك انت الفنان اللي هي تفني في توحيد الربوبية والشهود الالهية يعني تحصل لك حاجة - [01:05:54](#) لا ترى فيها الا الله ولا ترى فيها الا الطاعة. يستوي عنده من يقتل المسلمين ومن يقتل الكفار. يستوي عنده من يزني ومن يصلی لأن قل لي بايه بخلق الله. طبعا ده نوع من الهلل ونوع من الجنون - [01:06:14](#)

ولا يقول بذلك عاقل في اي ملة من من الملل يعني طيب والا فنفس هذا الرجل اللي بيقول لك انا ولی ووصلت لو انت سكعت جوزين اقلام على وشه هيزع عل منك مع ان هو المفروض انك انت عملت شيء بقدر الله او - [01:06:30](#)

او عملت شيء المفروض يستوي عنده انك تدي له وردة او مسلا تعمل له طاجن مسلا مسقعة باللحمة المفرومة وبين انك انت مسلا تدي له بوكس ما هو بيقول ما هو الكل بقدر الله - [01:06:45](#)

فانت ايه اللي مزعلك بقى فاهم؟ لكن دول لما بيكون الاشياء في مصلحتهم طبعا هم يستعملون هذا للاستكبار على الناس بغير حق وده يعني يعرفوا اي واحد شاف الموالد يعني اي واحد شاف الموالد اللي هم بيعملوها - [01:06:58](#)

اه اللي هي بيضحكوا بها على الناس ويصوروا لهم ان هم يعلمون الغيب ويخلوهم يتقربيون اليهم. يعرف ان هم بيستعملوا كل هذه كل هذه الحيل ليتتفعوا هم. والمعروف ان الرجل - [01:07:13](#)

كان بيأخذ آآ اللي كان مسئول من صندوق النذور آآ في مسجد الحسين او البدوي كان بيأخذ يعني آآ الاف مؤلفة في الوقت اللي كان احسن موظف يأخذ فيه خمسمية جنيه - [01:07:26](#)

فدول نصابين يعني بيضحكوا على الناس. يعني دول فعلا اكابر المجرمين. والحل مع هؤلاء يا شباب ان نقاومهم بالعلم والدعوة الى الله مش مجرد الانكار وخلاص ليه؟ لأن الاشياء اللي انت بتنكرها بنفي زاتك والله انا وجدت اساتذة في الجامعات ودكاترة ومهندسين وعلماء - [01:07:38](#)

في الفلك والطب آآ بيفعلوا هذه الامور جهله. ممكن انسان يكون عنده علم بامور الدنيا ويكون جاهمل بامور الاخرة عادي طيب اه قال ويعدون هذا اه اه نهاية العارفين اه اه اللي هو الفنان في توحيد - [01:07:58](#)

في توحيد الروبية وشهود القيومية والاصطدام في شهود القدر الجاري. ويقول احدهم ان مشاهدة العارف المنتهي في القرية لحكم الله الذي هو مشهد مشيئته العامة لم يدع له استحسان حسنة ولا استقباح سيئة - [01:08:16](#)

آآ فهو هنا شباب يريد ان يقول ان هؤلاء ب يجعلوا هذا هو النهاية. انك انت لا تفرق بين فعل الله وفعل العبد آآ وتجعل الكل من فعل لله وبالتالي كله حسن - [01:08:34](#)

آآ وقد يقول احدهم هذا العارف يكون الجمع في قلبه مشهودا والفرق على لسانه موجودا ومرادهم بالجمع شهود القدر. الجمع يعني ايه يا شباب؟ يعني كل المخلوقات يجمعها انها اه كل الاشياء الموجودة قصدي في الكون. او الافعال يجمعوا انها من خلق الله. ده اسمه الجمع. فهمنا كده؟ وهؤلاء غايتهم تحقيق - [01:08:48](#)

شهود تحقيقهم شهود التوحيد الذي اقر به عباد الاصنام آآ العرب. يعني ابن تيمية هنا يا شباب يبين ان هؤلاء غاية ما وصلوا طبعا هم يجعلو هذا هو غاية التوحيد - 01:09:11

فابن تيمية بيقول لا ده ده المفروض هو بداية التوحيد. لأن اساسا الكفار من العرب وغيرهم كانوا يقرؤن لله بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والامانة وملك الضر والنفع. فلو جعلتم غاية توحيدكم ان تشهدوا لله بالقيومية بهذا المعنى. يبقى انتم لسة في سنة اولى ابتدائي - 01:09:28

والكافار وانتم كده استويتم مع الكفار. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. فهمنا كده نلاحظ هنا ان ابن تيمية شباب يبنبه احيانا ضمنا على خطأ مشهور على الالسنة ان بعض الناس بيقولوا آآ ودي وجدتها في دروس كتابة توحيد كتيرة يعني. يقولون ان المشركين العرب كانوا يقرؤن لله بالربوبية - 01:09:48

هذا ليس دقيقا. مشركوا العرب كانوا يقرؤن لله بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والامانة. ونحو ذلك لكن لا يقرؤن له بالربوبية لأن كلمة الاقرار بالربوبية تدل على معندين انهم كانوا موحدين لله في الربوبية. وانهم كانوا يعملون بمقتضى هذا التوحيد الذي هو اخلاص الدين لله - 01:10:11

وهذا ليس صحيحا في الجهتين. هؤلاء كانوا احيانا يعتقدون ان الصنم ينفع ويضر. لذلك ربنا انكر عليهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفع لهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فلما الواحد منهم كان بيعتاج شيء كان بيدعى غير الله. كان بيدعوا الصنم. فهذا نوع من الشرك في الربوبية. واضح كده - 01:10:36

شرك في الالوهية كمان. الامر الثاني بقى ان هؤلاء كان عندهم نوع من الاخلاص لله لكن في وقت الشدة اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فهل يصح ان نقول لهم كانوا يقرؤن لله بالالوهية؟ لأنهم كانوا يدعونه احيانا لأن - 01:10:56

التعبير الصحيح يا شباب ان نقول كان المشركون يقرؤن لله بالخلق والرزق والاحياء والامانة ونحو ذلك. لكن ايضا في هذه الامور كان عندهم نوع من الشرك لأنهم احيانا كانوا يدعون - 01:11:17

غير الله املين ان يجيب دعاءهم وان آآ يعني يستجيب لهم وهذا هو الذي جاء منكرا عليهم في سورة يونس وسورة المؤمنون صورة النمل وفي سورة آآ فاطر وغيرها من السور التي انكر عليهم ذلك - 01:11:34

طيب قال وهؤلاء غاية تحقيقهم شهود آآ وهؤلاء غاية تحقيقهم شهود شهود التوحيد اه نخليها كده نقول وهؤلاء غاية تحقيقهم ده كده المبتدأ. اه شهود التوحيد الذي اقر به عباد الاصنام العرب - 01:11:51

كانوا يقرؤن بان الله خالق كل شيء وربه ومليكه كما اخبر آآ اخبر الله عنهم في القرآن في غير موضع كقوله قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب آآ السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله - 01:12:13

قل افلا تتقون قل من بيدي ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرون. اه وقال تعالى وان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله وقد اخبر الله تعالى عنهم انهم احتاجوا آآ في ذلك بقوله سيقول - 01:12:31

طيب ليه يعني سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا. وقد ظن طائفة من المثبتين للقدر انهم قالوا هذا على سبيل التكذيب بالقدر والاستهزاء به. والاستهزاء به. لقوله كذلك كذب الذين من قبلهم. آآ - 01:12:50

وبهذا اجابوا القدرة لما احتجت عليهم ده استطراد شباب. احنا كده خدنا وقت قد ايه معلش لو حد من الناس يقول لي كده عشان ايه احابول ازبطة نفسي ان انا - 01:13:09

مم ما طولش بكم اوبي يعني ممكن نقف عند الوجه الثالث ان شاء الله نحاول نشد حيلنا شوية بس عايزكم تصححوا عشان ما احتاجش ان انا اعید يعني لان الحمد لله الكلام ماشي سهل اهو - 01:13:21

الاول يا شباب احنا عايزين نفهم الراجل عايز يوصل لايه وابن تيمية ماشي معه ازاي عشان ما تسرحش ساعة وربع ماشي لآ لسة شوية بصوا يا شباب الراجل عايز يقول ان الانسان العارف بالله اللي هو الراجل بقى الایه يعني اللي هو مؤمن تقى - 01:13:36 ده آآ بعد لما بيدخل في الولاية كده وبيتوغل لا يرى في الكون الا الله. فلو انه استغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم او بواحد من

الاولياء يبقى كانه بسم الله. فهمت كده؟ فابن تيمية بقى بي رد عليه بيقول له ان هذا - 01:13:55

المذهب باطل. فبن تيمية بينكر له الاصل اللي هو اعتمد عليه اللي هي فكرة شهود القيومية انك لا ترى الا الله او لا لا ترى فرقا بين الطاعة والمعصية. واضح كده - 01:14:12

فهنا عمال ابن تيمية بقى يطلع كده يستطرد ويرجع. فابن تيمية هنا هي تكلم عن فكرة. اللي هي فكرة القدر. الایمان بالقدر. الایمان بالقدر يا شباب معناه ان الله علم وكتب وشاء وخلق ما يفعله العباد. ماشي كده - 01:14:24

فهنا بيقول ايه؟ وقد ظن طائفة من المثبتين للقدر انهم قالوا اللي هم المشركين. سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء - 01:14:42

آآ الصوت قطع انا ده انا حاطط الميكروفون جوة بقى آآ لو الصوت شغال بقى اشوفه كده. شوفوا يا شباب بعد اذنكم يعني انا اظن النت عندي كوييس وقد ظنت طائفة من المثبتين القدر انهم قالوا هذا على على سبيل التكذيب بالقدر - 01:14:55

والاستهزاء به. لقوله كذلك كذب الذين من قبلهم وبهذا اجابوا القدرة لما احتجت عليهم بهذه الآية. وهذا غلط فان العرب كلهم كانوا يثبتون القدر. ويقررون ان الله خالق كل شيء وربه ومليكه - 01:15:20

آآ فلم يكونوا مكذبين بذلك ولا ذمهم الله سبحانه وتعالى على التكذيب بالقدر. آآ بل على الاحتجاج به على ابطال الامر والنهي قولي وقوله كذلك كذب الذين من قبلهم اي كذبوا بالامر والنهي الذي جاءت به الرسل فان هذا هو تكذيب الذين من قبلهم الذين ذكر الله في القرآن - 01:15:38

ولهذا آآ قال آآ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ اي فان المحتاج بالقدر لا يحتاج به الا اذا لم يكن عنده علم بل يتبع هواه فانها حجة متناقضة - 01:15:59

بصوا يا شباب عايزين نركز في هذه الآية الله سبحانه وتعالى هنا يتكلم عن آآ يوم القيمة حينما آآ يقول الذين اشركوا يعني هؤلاء الذين اشركوا عصوا الرسل. اليه كذلك؟ يعني قوم نوح وقوم آآ هود وقوم - 01:16:14

صالح وقوم آآ ابراهيم عليه السلام وقوم موسى عصوا الرسل فاشركوا. فهؤلاء يوم القيمة ماذا يفعلون طبعا هو الله سبحانه وتعالى يتكلم عن مشركي قريش اللي هم كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم واسشكوا بالله. لكنه يذكرهم بالذين قبلهم بالذين سبقوهم - 01:16:33

سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء. كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون. هذا هو تمام الآية. لكن هو هنا ذكرها مختصرة. فهنا شباب عندنا - 01:16:53

هل هؤلاء كانوا آآ ينكرون القدر؟ ام كانوا يحتاجون بالقدر على اشراكهم؟ هننحوف الله سبحانه وتعالى هنا انكر عليهم. فننتظر ما هو السياق السياق ان هؤلاء عصوا الرسل. عصوا دعوة الرسل فكذبوا الرسل. كذبوا الامر والنهي. كذبوا الشرع. لكنهم كانوا - 01:17:16  
يقررون بان الله خلق وقدر وشاء وفعل واضح يعني ان كل ما في الكون هو بخلق الله وتقديره لكنهم قالوا يا رب لو شاء الله ما اشركنا. يعني انهم قالوا يا رب نحن اشركنا بمشيئةك وقدرك. فلماذا - 01:17:41

ستحاسبنا فربنا يقول كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمسنا. يعني ربنا يقول الذين قبلكم كذبوا بالامر والنهي لهم العذاب وانتم كذلك كذبتم آآ بما جاءت به الرسل فسينالكم نفس العذاب. واضح كده - 01:18:02

كلمة قل هل عندكم من علم فتخرجوه؟ انا قلت لكم ان كلمة العلم في القرآن كثيرا تأتي بمعنى الحجة. ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تجاجون فيما ليس لكم به علم؟ مثلا ربنا قال لنوح عليه السلام فلا تسألي ما ليس لك بي علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين - 01:18:22

فالعلم كثيرا ياتي بمعنى الحجة. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ هل عندكم حجة قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. يعني ربنا يقول نعم ربنا لو شاء لهداكم اجمعين. لكن هذا ليس حجة - 01:18:42

على آآ انكم لم تؤمنوا بالرسل ولم معلش كان في حد بيتصل فانا عايز اشوف ان انا ازاي اعمل الوضع اللي هو اسمه ايه ده عدم الالا عاج لان آآ ده بعما مشكلة خايف ان هه بقطعه - 01:19:00

هل سامعين انتم كده يا شباب الازعاج ده بيجي من سامعين يا شباب سامعين ولا تهانين لا اظن كده سامعين. طب الحمد لله يبقى بقى، هو بيقول، ايه هنا يا شباب؟ خلينا نقرأ الحملة مرة ثانية. قال، وقد ظن طائفة من المثتبين للقدر اللي هم مين هنا؟ يقصد مين -

01:19:20

يقصد الاشاعرة وقد ظن طائفة من المثبتين للقدر لان الاشاعرة يثبتون ان الله خلق وشاء افعال العباد. وقد ظنت طائفة من المثبتين  
القدر انهم قالوا انهم الى هم مين ؟ الى هم المشركون - 01:19:57

القدر انهم قالوا انهم اللي هم مين؟ اللي هم المشركون - 01:19:57

المشركون الذين آآالمشركون الذين آآ قالوا لو شاء الله ما اشركتنا. خلاص؟ انهم قالوا هذا على سبيل التكذيب بالقدر والاستهزاء تمام؟ لقوله يعني لقول الله كذلك كذب الذين من قبلهم. وبهذا اجابوا القدرى لما احتجت عليهم بهذه الاية وهذا غلط. يعني ابن تيمية يبين

ان - 01:20:12

الاشاعرة آا اخطأوا في الرد على المعتزلة. آا لان الاشاعرة صوروا للمعتزلة آا ان في حاجة يا شباب آا ينفع آا تقول سامعين تاني؟ اشمعنى يعني؟ سامعين حبيت تسمعها مسلا صوتى كان حلو فيها يا عمرو ولا حاجة؟ - 01:20:40

01:20:40 اشمعنى يعني؟ ساميin حبيت تسمعها مسلا صوتي كان حلو فيها يا عمرو ولا حاجة؟ -

آآ عايزيين نركز كده يا شباب في الجزئية دي وقد ظنت طائفه من المثبتين للقدر يعني طائفه من الاشاعرة اه وغيرهم اللي هم اثبتوا  
القدر ان الله خلق افعال العباد. طبعا هم اخطأوا من وجه اخر. لكن مش هو ده مش هو ده موضعنا - 01:21:09

القدر ان الله خلق افعال العباد. طبعا هم اخطأوا من وجه اخر. لكن مش هو ده مش هو ده موضعا - 01:21:09

وقد ظنت طائفة من المثبتين للقدر انهم اللي هم الناس دول اللي ربنا بيtalk عنهم في سورة الانعام انهم قالوا هذا على سبيل التذكير بالقدر والاستهزاء. يعني كانوا انهم بيترىقوا يعني بيقولوا والله يا رب انت لو كنت يعني آآآ ت يريد انك انت تهدينا كنت

01:21:24

بتهديننا يعني بيستهزأوا يعني خلاص؟ لقوله كذلك كذب الذين من قبلهم ظنوا ان معناها كذبوا بالقدر. وبهذا اجابوا القديري لما احتجت عليهم بهذه الاية. طبعا قدرية القدرية لما احتجوا عليهم بهذه الاية. طبعا الاية دي احيانا يا شباب تكون الاية الواحدة يستدل بها طرفان وكلاهما اخطأ في فهمها - 01:21:41

فالالية دي يستدل بها الاشاعرة ويستدل بها القدرية. هي طبعاً اقصد بالاشاعرة اللي هم متبين للقدر يعني اللي هم اخطأوا في باب القدر ولكن من ناحية الجبر طبعاً اتكلمنا عن المرة اللي فاتت - 01:22:05

01:21:41 طرفان وكلاهما اخطأ في فهمها -

فهو هنا بيقول ايه؟ وبهذا اجابوا القدرة لما احتجت عليهم بهذه الاية وهذا غلط. فان العرب احنا هنفهم الاية بقى معناها ايه وبعددين  
فهم كل واحد منهم فهم منها ايه. ماشي يا شباب - 01:22:18

01:22:18 - ۱۱:۰۷:۲۰۱۹ ۰۰:۰۰:۰۰ - داشبورد - کارخانه

حاولانا اضرب لكم مثال عشان تفهموا به الفكرة. احيانا واحد يحتاج بایة ويغلط. ويأتي واحد تاني يرد عليه من اية وهو كمان يغلط. مثل يا شباب كلمة مثلا ايه؟ انما يتقبل الله من المتقين. هذه الایة اخطأ فيها المرجئة واطرأ فيها [01:22:32](#)

يقطل. مثل يا شباب كلمة مثلا ايه؟ انما يتقتل الله من المتقين. هذه الاية اخطأ فيها المرجنة واخطأ فيها - 01:22:32 -

الوعيدية اللي هم الخوارج يعني المرجئة قالوا ما دام الانسان متقي يعني اتقى الشرك يقبل منه كل عمله. خلاص كده؟ طب التائبين بقى اللي هم الوعيدية قالوا لا. لابد آلة كلمة انما يتقبل الله من المتقين. ان معناها - 01:22:52

01:22:52 - ١٣٦٩ الموعده قالوا لا يكاده انها ترقى الله من المتقين ان وعدها

ان الانسان لازم يتقى في كل شيء فلا يصدر منه معصية حتى يتقبل الله منه اي شيء. والاتنين غلط وانما الصواب ان الله يتقبل كل عمل اتقى الله فيه العبد. يبقى كل من اتقى الله في عمل معين - 01:23:14

عمل انتقى الله فيه العبد. يبقى كل من انتقى الله في عمل معين - 14

جنين قبل منه هذا العمل. يبقى احيانا ايه واحدة يتناولها اكثر من طرف انت احيانا ممكن تقرأ في كتب التفسير مثلا المواردي احيانا يتذكر اللي هو المفسر يذكر عشر وجوه للاية وكل الوجوه غلط. اقرأ مثلا العشر وجوه اللي هو جابهم في كلمة حتى نعلم

01 23 24

الاختبارات اه طب فهنا بق احنا عازب: نفهم اه معنی الایة - 01:23:57

معنى الآية ان المشركين هيقولوا لربنا يا رب لو انت اردت انك انت تهديننا لهديتنا هل هذا الكلام حق ام باطل؟ هو حق؟ والله سبحانه وتعالى اقره قال فلو شاء لهداكم اجمعين ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. صح كده؟ ولو شاء ربك ما فعلوه. صح ولا لا؟ كل هذا ثابت - 01:24:14

لكن لماذا انكر الله عليهم؟ لأنهم جعلوا قدر الله السابق حجة لهم على انهم لم يطيعوا الرسل فربنا سمي هذا تكذيبا. ولهذا انكر عليهم. جميل كده؟ طيب هنا بقى اللي معتزلة بيقولوا للأشاعرة خدوا بالكم ده ربنا انكر على الناس - 01:24:37

الذين اثبتو القدر ربنا انكر على الناس الذين اثبتو القدر. لما الناس قالوا لو شاء الله ما اشركنا ربنا قال لهم لأن غلط فالمعزلة يريدون ان يستثمروا هذه الآية في نفي القدر. نفي ان يكون الله شاء افعال العباد او خلقها - 01:25:04

فالأشاعرة قالوا لهم ايه بقى؟ قالوا لهم لا ده هم كانوا بيقولوا كده على وجه الاستهزاء يعني كانوا بيقولوا ربنا يا رب ما انت بقى لو كنت عايز تخلينا كويسيين كنت خليتنا كويسيين بيستهزأوا يعني. الاثنين اخطأوا في فهم الآية يا رب تكونوا فاهمين الفكرة يا شباب - 01:25:24

الفكرة واضحة خالص ان كل واحد منهم يريد ان يتناول الآية من وجه معين والاثنين غلطوا. المعتزلة قالوا انهم اثبتو القدر طب وربنا انكر عليهم والأشاعرة قالوا لأن ده هم كانوا بيستهزأوا في اثبات القدر فعشان كده ربنا انكر عليهم. اما لو كانوا بيسبتو القدر فعلا كان - 01:25:43

ربنا اقرهم وكلما القولين خطأ الصواب ان هؤلاء آآ يقولون يا رب لو انت كنت عايزنا نؤمن كنا هنؤمن. فربنا انكر عليهم ليه؟ لأنهم هم احتجوا بالقدر على كفرهم. زي ما انت كده بالضبط تلاقي واحد بيشرب آآ مسلا مخدرات وتقول لي انت بتشرب مخدرات مخدرات يقول لك اصل ربنا هو اللي كاتب علي كده - 01:26:03

فاهم كده؟ صح وربنا كاتب عليك كده. بس هل هذا يمنعك من من الارادة والقدرة؟ لا عندك اختيار وعندك قدرة واحد يقول لك انا ما بدخلش اصل ربنا مش ازن لي بالصلة. طب ما تدخل يا اخويا تصلي وتشوف ربنا كده يأذن لك ولا لأن فهمنا كده؟ يا رب يكون الكلام واضح آآ قال يقول هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ اي فان المحتاج بالقدر لا يحتاج به الا اذا لم يكن عنده علم صح كده - 01:26:42

ليس عندها حجة بل يتبع هو اه فانها حجة متناقضة. اذ لو احتج عليه بالقدر لما قبل ذلك. يعني ايه يا شباب؟ يعني لو واحد مثلا سكع جزئين اقلام على - 01:26:58

ده وشه وقال له انا ضربتك بقدر الله. هل هيوافق ولا هيقوم ياخذ حقه؟ هيقوم ياخذ حقه وبالتالي لا يحتاج انسان بالقدر الا اذا فقد الحجة. وده معنى جميلة يا شباب يا ريت تحطوا لان دي قاعدة. لا يحتاج انسان بالقدر الا اذا فقد الحد. انا بالقدر الا اذا فقد الحجة. لذلك الانسان لما ينجز شيئا ينسبة الى نفسه. واول ما يفشل في شيء يقول لك ربنا هو اللي عمل كده. انا هعمل ايه انا يعني هخالف ارادة ربنا يعني هو عند الخير يكون آآ يعني قدريما ينفي ان يكون الله آآ قد - 01:27:24 عليه ذلك. يشبه المعتزلة يعني يقول لا انا اللي خلقت فعل نفسي. انا اللي وصلت كده باجتهادي. واول ما يفشل يقول ربنا هو اللي كاتب علي كده وانا اعمل ايه؟ المفروض العكس - 01:27:44

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك هذا هو فعل المؤمن. ان الانسان المؤمن لما بيحصل له خير بيقول هذا من فضل ربى. طب لما بيحصل له حاجة يقول رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. واضح كده؟ طيب - 01:27:54 آآ قال وهذا مبسوط في غير هذا الموضع. آآ مبسوط مش معناها انه فرحان يعني. لأن بعض الناس كنا بنكرهها فافتكر هذا مبسوط في غير هذا الموضع. افتكر ان اه في الموضع ده اه كان الرجال زعلان لكنه في موضع اخر كان مبسوط يعني كان فرحان يعني - 01:28:10

اه حد بيقول الله لا يعوز يعني لا يجوز له ان اقول ربنا عايز كده. كلمة عايز آآ كلمة عادية يعني يمكن ان تخبر بها عن الله لكن الافضل انك انت تقول يريد. لكن انا باعبر لك بالتعبير البلدي اللي هم بيقولوه - 01:28:32

يعني انا هنا بستعمل لك التعبيرات اللي الناس بتقولها. مش التعبيرات الشرعية. التعبيرات الشرعية هي المشيئة او الارادة انما كلمة 01:28:49 آآ هي كلمة آآ بستعملها عامة الناس. بمعنى يريد او او يشاء -

آآ طيب فمن كانت غايتها بقى يا شباب فمن كانت غاية توحيد اه شهود القيومية والربوبية العامة يعني معناها ان كل شيء اه بقدر الله وبخلق الله كان قد شهد بما اقر به المشركون. يعني كده ما وصلش لحاجة يعني. فهمنا كده - 01:29:08

آآ ولم يكن قد شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وانما يشهد ذلك من شهد الفرق بين المأمور والمحظور. يعني متى يكون آآ الانسان مؤمنا حينما يشهد الفرق بين الطاعة والمعصية والايمان والكفر والمؤمن والكافر - 01:29:32

قال وبين اولياء الله واعدائه وبين توحيده والاشراك به. آآ عبد الله كانه يراه. آآ وهذا شهد شهد الفرق في الجمع فهو آآ مع شهود آآ القيومية يشهد انه الله المستحق للعبادة دون ما سواه. ووجوب طاعة رسوله ومولاه اولياءه - 01:29:50

معاداة اعدائه ويستعين على فعل ما امر وترك ما حظر وشهوده انه خلق الملائكة والشياطين لا يحجبه عن ان يشهد ان الملائكة اولياء اولياءه والشياطين اعداءه. فهمنا يعني ايه يا شباب؟ يعني يريد ان يقول انك انت تجمع بين الايمان بالقدر والشرع. ده يا شباب اللي احنا بنسميه الجمع بين الشرع والقدر. يعني ايه - 01:30:10

يعني مثلا هل يجوز ان تقول اه نعم نعم التعليق اللي هو كلمة يعوز لشهرته على السنة بغير قصد معنى العوز اه لان العوز معناها الحاجة لكن هم يقصدوا يعوز يعني يريد يعني. واضح؟ لكن الاحسن ان احنا نستعملها. لكن انا فقط اردت ان اعبر لك باللفظ الشائع 01:30:34 عندهم -

هنا شباب بيقول ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى خلق النبي صلى الله عليه وسلم وخلق ابليس. ايس كذلك؟ خلقهم جميعا. لكن هل معنى انهم مع في هذا انا لا نفرق بينهما بوجه هذا باطل. الله سبحانه وتعالى يحب النبي صلى الله عليه وسلم وامر باتباعه ويبغض الشيطان - 01:31:00

انهى عن اتباعه. واضح كده يا شباب طيب قال وكذلك آآ شهوده انه خالق افعال العباد لا يحجبه عن ان طبعا الموضوع ده يا شباب من اخص مقاصد الكتاب اللي هو صفحة مائة وتسعة وخمسين - 01:31:20

وهو الجمع بين الشرع والقدر. الجمع بين ان الله علم وكتب وشاء وخلق افعال العباد. وبينه وبين انه امر ببعضها ونهى عن بعضها فامر بالايام ونهى عن الكفر. امر بالعفة ونهى عن الزنا. امر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن معصيته. امر - 01:31:34 ارى بالعمل الصالح ونهى عن المعصية. فاتفاق الجميع بأنه من خلق الله وقدره لا يجعل لا يجعلها تستوي المؤمن والكافر كلها من خلق الله. لكن آآ الله سبحانه وتعالى فرق بينهما. وهذا يا شباب ذكرناه كثيرا في كتب تقدمت معنا - 01:31:57

اهم هذه الكتب نعم بين المشيئة والمحبة صنف فرق بين المشيئة والمحبة تمام. ذكرناه قبل ذلك بتفصيل لمن يريد ان يفصله في كتاب آآ العبودية وفي كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان والتحفة العراقية في الاعمال القلبية. يعني مرة معنا كثيرا - 01:32:16

اه قال وكذلك شهود انه خالق افعال العباد لا يحجبه عن ان يشهد انه يحب الايمان والعمل الصالح ويرضاه ويكثر اهله ويقربيهم اليه وينهى عن الكفر والفسق والعصيان ويمقت آآ اهله ويعاقبهم. فمن غلط آآ فمن غلط هذا - 01:32:35

ظنوا ان مجرد شهود القيومية آآ هو شهود المقربين وظنوا ان هذا هو عبادة الرب كأنه يرى. يبقى ابن تيمية هنا يريد ان خط ابن تيمية هنا يريد ان يخطئ آآ هذا الرجل - 01:32:55

في امرين الاول انه جعل آآ اه فان قال فمن غلطني هذا يعني هذا اللي هو مين؟ اللي هو البكري وكمان غلط الجمع بين الشرع والقدر. اللي هو من لم يجمع بين الشرع والقدر يعني - 01:33:10

ظنوا ان مجرد شهود القيومية هو شهود المقربين. يعني بعض الناس منهم البكري يظن ان شهود القيومية يعني انك اذا يعني نظرت الى كل شيء في الكون على انه من خلق الله وتقديره خلاص يستوي عندك الجميع فهذا باطل. آآ ويظلون وينسبون ذلك الى المقربين لا - 01:33:25

هذا يشترك فيه اي انسان عاقل انه يشهد ان كل ما في الوجود هو من خلق الله. وانما يتميز المؤمن بأنه يشهد ان بعض الاشياء يحبها الله وبعضها يكرهها الله. واضح كده - [01:33:45](#)

قال وواظن ان هذا هو عبادة الرب كانه يراه. وكمان ظن ان ده هو مرتبة الاحسان. فابن تيمية هنا يبطل يعني ابن تيمية الشباب هنا يرد تعليق صفحة كام يرد عليه في اول سطر في صفحة مية ستة وخمسين - [01:34:00](#)

يعني يعني في صفحة آآ آمية تسعه وخمسين رد عليه آآ فيما قال في صفحة مائة وستة وخمسين. يبقى ابن تيمية يبطل ان يكون هذا اساسا هو للمقربين وينكر ان يكون تفسيرا لمعنى ان تعبد الله كأنك تراه. اظن احنا شرحنا هذا بتوسيع يا شباب. طيب نكمل - [01:34:16](#)

قال آآ ومن آآ قال ومن هؤلاء من يظنوا يعني اي نوع ايضا من الباطل او استمرار للباطل قال ومن هو اخ كاتب كيف التواصل؟ ابعت رسالة على الفيسبوك. يعني عادي ابعت رسالة على الفيسبوك وان شاء الله ارد عليك - [01:34:37](#)

عالماسنجر. قال ومن هؤلاء من يظن ان من شهد القيومية يبقى ده نوع ايه؟ ده كأنه طرد للباطل الباطل عنده ان هو بيقول الجميع يستوي في انه من خلق الله. وبالتالي لا فرق بين الطاعة والمعصية. قال ومن هؤلاء من يظن ان من شهد القيومية - [01:34:56](#) سقط عنه الملام و منهم من يقول ان الخضر سقط عنه الملام لشهادته القيومية وهذا كله باطل وطرد هذا القول يجر الى شر من شر من اقوال اليهود والنصارى؟ يعني بيقول ان فيه واحد هيقول اه طيب ما هو ما دام كله - [01:35:13](#)

بقي بخلق الله خلاص يبقى انا ايه اللي يخليني اصلي؟ ما دام الكل يستوي طب انا ايه اللي يخليني اتعب نفسي واقعد اصلي واصوم واحج البيت؟ طب ما انا اعيش بقى براحتي بقى افعل كل الفواحش - [01:35:30](#)

منكرات فهذا ويسقط عنى الملام يعني لا اصبح ملاما او ملوما ليه؟ لان خلاص انا ان كنت عصيت الله في الامر والنهي فقد اطعنت قدره وبعدهم قال ان الخضر سقط عنه المنام لانه ولد من اولياء الله. لذلك فعل الاشياء المحمرة. آآ لكونه سقط - [01:35:40](#) لكونه شهد القيومية فرأى انه لا فرق بين ان يخرق السفينة وبين ان يصلح السفينة وهذا باطل وكذب. واحنا رددنا على هذا يا شباب في اكتر من كتاب سبق معنا وبيننا ان افعال الخضر كانت بعلم علم سببا لم يعلمه موسى وموسى عليه السلام لما علم السبب يعني آآ لم يبقى - [01:36:03](#)

له عجب آآ من آآ افعال الخضر عليه السلام قال وهذا طبعا يجر طبعا طرد هذا القول يجر الى شر من من اقوال اليهود والنصارى بلا شك. واضح؟ قال فان اليهود والنصارى يميزون بين - [01:36:23](#)

يميزون في الجملة بين امور منكرة كما يميزون بين الصدق والعدل يعني بيقول لو احنا ده انت كده هتبقى اشد ضلالا وكفرا من اليهود والنصارى لان اليهود والنصارى حتى عندهم فرق بين الصدق والكذب والعدل - [01:36:37](#) والظلم هكذا. قال وهؤلاء اذا شهدوا القيومية العامة هؤلاء اللي هم غلاة الصوفية ومنتبعهم يعني. وهؤلاء اذا شهدوا القيومية عما لم يميزه بين المعروف والمنكر ولا بين الصدق والكذب ولا - [01:36:52](#)

والعدل والظلم. وده شباب خدوا بالكم. ودي فكرة مهمة جدا. هذا يفسر لك لماذا؟ كان هؤلاء الغلاة الجهلة من العباد والصوفية آآ لماذا؟ موجود منهم الى الان طائفة موجودة حتى في من يسموا بالسلفيين. في بعض اللي هم الجماعات اللي هم - [01:37:06](#) سمي بالسلفية آآ انهم لماذا يكونون اعوازا للظلمة؟ لان بعضهم يقول ان هؤلاء الظلمة بقدر الله فكيف نحارب قدر الله؟ فلذلك يقفون معهم ولا ولا ينصرن المظلومين او المحبوبين ظلما ليه؟ يقول لك خلاص دول اتحبسوا بقدر الله. احنا ما كيف نعand قدر الله؟ واحنا لو كان فينا خير كان ربنا - [01:37:26](#)

ربنا ولى علينا آآ من يصلح فالمشكلة فينا احنا يعني. وكل هذه البدع كانت موجودة عند جهلة العباد قديما. اللي هو يجعلك لا لا تقاوم المنكر ولا تجاهد في سبيل الله. يعني مثلا آآ يقول لك ان اليهود هم آآ عقاب الله الى آآ تفريط الفلسطينيين الفلسطينيين - [01:37:48](#) وبالتالي هنعمل ايه احنا بقى؟ خلاص ما نقدرش بقى نقابل بالسيف ولا بالجهاد وانما احنا بس نايه يعني نحاول نصلح من نفستنا يعني. وكل هذا كذب وباطل وهو من جنس قول المشركين لو شاء الله ما اشركتنا - [01:38:08](#)

طيب اه قال قال وهم في هذا النفي لا يثبتون آآ بل آآ يميزون آآ تمييزا طبيعيا لا شرعا. فيفرق احدهم بين ما يهواه وبين ما لا يهواه.  
فيطلب هذا وينفر - 01:38:23

عن هذا ويمدح من وافق غرضه ويذم من خالف غرضه ولهذا كان هؤلاء نهاية سلوكهم هو الفناء والجمع والاصطدام دي حالات يعني بتحصل لها المغالى في التصوف. لا يحبون ما احب الله ولا يبغضون ما ابغض الله فان الارادة والمحبة والرضا. سواء عندهم. يعني هؤلاء يصل بهم - 01:38:41

الحال الى انهم يستوي عندهم كل شيء في الكون. قال كما تقول فان الارادة والمحبة والرضا سواء عندهم كما تقول القدرة آآ من المعتزلة وغيرهم. آآ قال لكن اولئك قالوا هو لا يحب - 01:38:59

الكفر والفسق والعصيان فلا يريده. فيكون ما يقع من ذلك بدون مشيئته وقدرته. فيكون ما لا يشاء ويشاء ما لا يكون. وهؤلاء وقال هؤلاء هو اراد الكفر والفسق والعصيان فهو يحب ذلك ويرضاه وان كان لا يريده دينا بل يريده تعميم - 01:39:16 آآ من اطاعه وتعذيب من عصاه. ثم قال هنشرح لكم الفكرة دي يا شباب. بس عايز اكمل لكم الجملة عشان تتعودوا انك تقرأ الجملة كاملة ان شاء الله. ثم قالوا والانبياء - 01:39:36

والصديقون يقومون بالفرق لاجل العامة رحمة بهم. وهذا عندهم من التلبيس الذي امرت به امرت به الخاصة. وهم تبطئون ما يظهرون اي وهم يبطئون آآ ما يظهرون يعني عكس ما يظهرون يعني فانه يكون الجمع في قلوبهم مشهودا والفرق في المستهم موجودا فالقائم بالفرق - 01:39:46

عندهم لا يكون الا واقعا مع حظه او ملسا بامانه لاجل غيره. اذ لا فرق بنسبة الى العلم عند اهو بالنسبة الى الله عندهم. آآ خلينا نقف بقى هنا عشان نشرح ده وبعد كده نبين ماذا يريد ان يقول - 01:40:08

الان ابن تيمية الشباب يتكلم عن هؤلاء الذين نشروا هذه البدعة التي سموها الفناء بمعنى ان العبد اذا نظر في الكون انه كل ما يصدر فيه هو من خلق الله وتقدير الله فحينها يستوي عنده كل الافعال يستوي - 01:40:26

الزنا بالعفة. الصدق بالكذب. الایمان بالكفر. المؤمن مع الكافر. يقولون لان الكل بخلق الله. اظن احنا تكلمنا عن هذه الفكرة. فابن يقول هؤلاء شر من اليهود والنصارى لماذا؟ لان اليهود والنصارى عندهم شيء من الشر بيفرقون بين الخير والشر. تمام كده - 01:40:46  
دي اتكلمنا عنها. فيبيقول ايه بقى يا شباب ولهذا كان هؤلاء نهاية سلوكهم هو الفناء والجمع والاصطدام لا يحبون ما احب الله ولا يبغضون ما ابغض الله. فان الارادة والمحبة والرضا سواء عندهم كما تقول القدرة من المعتزلة - 01:41:05

وغيرهم. يعني ايه بقى؟ عايزين نصحح ونركز عشان دي اهم حنة عندنا احنا ان شاء الله يعني ايه بقينا صفحتين ونقف بس عايزك تصحيح في الحنة دي يعني لو انت كنت نايم في الشوية اللي فاتوا حاول تصحيح في الشوية دول. بصوا يا شباب خلينا نفهم الفكرة صح ونعرف - 01:41:27

الذين اخطأوا لماذا اخطأوا؟ الفكر الصح يا شباب هي ان الله سبحانه وتعالى قدر كل شيء يعني الله سبحانه وتعالى بكل شيء علیم.  
علم ما سيعمله العباد الى يوم الدين - 01:41:43

وحتى الى بعد يوم الدين بكل شيء علیم. فالله علم ما كان وما هو كائن وما سيكون. حتى علم الاشياء التي لم تكن لم تحصل. لو حصلت على اى على اى كيفية تكون يعني كما قال لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala. فالله يعلم حتى الاشياء التي لم تحصل اذا حصلت على - 01:41:59

اي شيء ستكون ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. ايات كثيرة جدا. طيب جميل. بيقى احنا عندنا هذا هو باب القدر. علم الله. الامر الثاني  
ان الله كتب كل شيء في الذكر. كتب كل شيء سيحصل - 01:42:19  
تمام. وان الله شاءه لا يحصل شيء في الكون الا والله سبحانه وتعالى شاءه. تمام كده وما تشاوفون الا ان يشاء الله. وكل فعل يقوم به العباد هو من خلق الله - 01:42:34

خلق كل شيء فقدرة تقدير. لحد كده تمام يا شباب؟ تمام. لكن الله سبحانه وتعالى له امر ونهي. فالله سبحانه وتعالى ارسل الرسل

يعلم الناس ليدعوا الناس الى الايمان يفرقوا بين الطاعة والمعصية. الايمان والكفر المؤمن والفاجر. فاذا هناك امر - [01:42:49](#)

ونهي اللي هو الشرع يعني وهناك خلق وقدر. المؤمن يجمع بينهما. يعني ايه؟ يعلم ان رب كل شيء عالي وهو خالق كل شيء ومع ذلك يسعى في طاعة الله ويتجنب المعصية. فاذا فعل المعصية علم انها معصية فاستفغر الله - [01:43:10](#)

منها. واضح كده فلم يجعل القدر السابق حجة له ليفعل ما شاء. لأن الله جعل له قدرة وارادة و اختيارا واحدا علما بهما صار عبدا مكلاها. واضح كده؟ طيب. هنا بقى عندنا طائفتان - [01:43:30](#)

ضللتا في هذا الباب. الطائفتان الاولى اللي هم جهلة العباد او جهلة المتصوفة. وانا بقول جهلة المتصوفة لأن بعض المتصوفة لا يقول بهذا ابدا وينكره وهو ما عندهم علم وعبادة ودين وخلق لكن عندهم بعض البدع التي نسبتهم للتتصوفة. واضح بقى هذا انا اؤكد عليه كثيرا - [01:43:49](#)

كثيرا لماذا لاني احب ان يفهم القولعني بالضبط كما اريده. ولا ولا يفهم القول خطأ. واري ان من بلاغة المتكلم آآ ان يجتهد الا يفهم كلامه على غير وجهه. ولذلك سمي القرآن بانه مبين - [01:44:09](#)

واضح لكنه مبين لمن اخذه من بابه وعشان كده انا دايما بنكر فكرة اللي هي بنشر فكرة تدبر القرآن بين ناس اساسا جهلة بلسان العرب وجهلة بالقرآن. يعني واحد يحط لك اية ويقول لهم يا جماعة - [01:44:26](#)

تدبروا في الاية. طب مش لاما تفسر لهم الاية الاول؟ التدبر هو مرحلة ثانية. لا يمكن ان يتدارس انسان في شيء قبل ان يعرف وجهه اولا واضح كده؟ التدبر معناه عمق النظر. فاذا كنت اساسا انا لا لم افهم الخطاب وكيف اتدبر فيه. فاهمين - [01:44:41](#)

آآ نرجع بقى تاني للفكرة بتاعتنا اللي هي فكرة الذين اخطأوا في هذا الباب. الذين اخطأوا في هذا الباب هم جهلة العباد والمتصوفة وفي المقابل آآ القدرة من المعتزلة. طب المقدرة بيقولوا ايه يا شباب؟ خلينا نشوف الاتنين اتفقوا على ايه الاول - [01:45:02](#)

الجميع اتفق على ان كل ما شاء الله فهو يحبه هذا هو الاصل الذي اتفق عليه هؤلاء. قالوا كل ما شاء الله فهو يحبه. جميل كده؟ وهذا اصل باطل. لكن خلينا نشوف - [01:45:21](#)

هم فهموا منه ايه. قالوا اذا كان كل ما يشاء الله فهو يحبه. قال جهلة آآ الصوفية اذا فالله يحب هذا الكفر وهذه المعاصي لانه قدرها وشاءها فهمنا كده؟ طيب الطرف المقابل لهم بقى اللي هم مين؟ اللي هم المعتزلة قالوا الله لا يحب المعصية - [01:45:38](#)

ولا يحب الكفر اذا الله لم يشاً المعصية ولم يشاً الكفر. اتفقوا في الاصل واحتلقو في النتيجة. وهذا موجود كثير جدا في في باب القدر وفي باب الايمان بس انا لا اريد ان انا اطيل فيه - [01:46:02](#)

اريد انكم انتم تكونوا فهمتم يا شباب. اعيد مرة اخرى هؤلاء جميعا اتفقوا على اصل وهو ان كل ما شاء الله وجوده له فهو يحبه. جميل كده؟ طيب فقالت آآ جهلة العباد او جهلة المتصوفة قالوا الله خالق كل شيء. وهو الذي شاء كل شيء. فاذا الله كل - [01:46:16](#)

كل ما يقع في تقديرني فهو يحبه. خلاص بقى ربنا بقى بيحب كل حاجة موجودة. بيحب الكفر بيحب كذا بيحب كذا بيحب كذا. تعالى الله عن ذلك. في المقابل المعتزلة قالوا لا يمكن ان يكون الله احب المعصية اذا الله لم يخلق افعال العباد - [01:46:40](#)

فهمنا كده يا شباب؟ وكل القولين باطل. الصواب ان الله خالق كل شيء. ولا يحصل كل شيء ولا يحصل اي شيء في الكون كن الا بقدر ومشيئته لكن فرق بين المشيئة والمحبة. بقى الجواب في جملة واحدة عشان نختصر لا تلازم بين - [01:46:59](#)

والمحبة فالله قد يشاء ما لا يحب وقد يحب ما لا يشاء. واضح كده؟ خليني اضرب لك مثال بالبلدي عشان لو معنا ناس مبتدئة تفهم الفكرة حتى بالمثال العادي اللي هو الانسان العادي - [01:47:19](#)

دلوقي انت اه بتتحب شيء مثلا مع ابنك وبنشاء شيء فيه فرق بين اللي انت بتتحب وبين اللي انت بتتشاؤه. انت تحب انك تكافئ ابنك. وتخرجه وتفسحه تمام كده وتلابعه. بس هو عمل حاجة غلط. فاينت لم ترد هذا الشيء الذي تحبه. انت لم ترد - [01:47:35](#)

انك تفسحه وتلابعه وتخرجه. بقى اذا هناك شيء لم ترده ولم تشاءه. وقامت انت عاقبته مع انك لا تحب كعب العقاب ولا تحب ان تزجره لماذا؟ لانك وجدت ان ذلك هو الانفع. فاينت كانسان ليس كل ما تشاءه تحبه - [01:47:58](#)

واحد كل يوم بيروح الشغل الصبح وهو كاره الشغل. لماذا شاء ان يذهب الى الشغل؟ لانه لازم يروح الشغل. مع انه مخنوق من الشغل.

فهمنا كده؟ طب لماذا اذا شرب الدواء مع ان الدواء مر - 01:48:20

مع انه لا يحبه لانه شايف ان هذا في مصلحته. طب لماذا لا يأكل مثلاً الحلويات والايس كريم الحاجات اللي بيحبها؟ لماذا لم يفعلها لانه عرف ان هي ضارة. فالانسان العادي العاقل ليس كل ما يفعله يحبه - 01:48:33

لذلك انا قلت لكم قاعدة جميلة جداً ليس كل ما هو نافع ممتعًا. وليس كل ما هو ممتع نافعًا. يعني احياناً مثلاً انسان يكون بيستمتع وهو بيتفرج على افلام ومسلسلات ومبارات ومستمتع بـ ده مش نافع. ويكون تعban وهو بيقرأ قرآن مش مستمتع بـ ده هو النافع له. يبقى - 01:48:52

دي قاعدة حتى عامة مش بـ ده عند الله تبارك وتعالى الحكيم. يبقى الخلاصة يا شباب ليس هناك تلازم بينما يشاءه الله وما يحبه. الله قد يحب ما لم يقدر وقوعه. وقد يقدر وقوع اشياء لا يحبها - 01:49:11

الله خلق الشيطان صح وقدر ان يحصل فساد في الكون بما كسبت ايدي الناس. واضح كده؟ آهل هو يحب ذلك؟ قدر بعض الناس انه لم طهر قلوبهم ولم يرد ذلك اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. لماذا؟ لكن اللي يهمني بـ ده انا شباب انا تعرف ان هناك تلازم بين - 01:49:26

المشيئة والحكمة ليس هناك شيء يشاءه الله الا وهو بحكمة قد نعلمها وقد لا نعلمها واضح ارجو ان تكون هذه النقطة واضحة يا شباب. نكمل بـ ده لكن اولئك قالوا هو لا يحب الكفر والفسق والعصيان فلا يريده. ده اللي هم اولئك اللي هم من الشباب اللي هم المعتزلة - 01:49:49

فلا يريده فيكون ما يقع من ذلك بدون مشيئته وقدرته فيكون ما لا فيكون كلمة فيكون ما لا يشاء كان هنا التامة آه فيكون آه ما لا يشاء يعني يحصل في الكون ما لا يشاء - 01:50:16

ويشاء ما لا يكون. يعني يقولون ان ربنا يشاء شيء ولا يحصل. وهذا خطأ وباطل لأن يا شباب المشيئة آه المشيئة غير الارادة يا شباب افهموا. المشيئة لا يمكن ان يشاء الله شيء ولا يحصل. ولا - 01:50:34

لا يمكن ان يحصل شيء لا يشاءه الله. يعني دي كده المنتهية. لكن الارادة الارادة منها ارادة شرعية وارادة كونية. الله سبحانه وتعالى قال ان كان الله يريده ان يتوب عليكم - 01:50:51

واضح كده؟ آه الله سبحانه وتعالى لم يتتب على كل الناس. وفي هناك ارادة يعني كونية. ان كان الله يريده ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون فلكن المشيئة يا شباب لا تنقسم. ودي من الالخطاء اللي وقع فيها بعض من كتب في هذا الباب. انه قال هناك مشيئة شرعية ومشيئة كونية. لأن المشيئة - 01:51:03

هو ما لابد ان يحصل اللي هو انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كـ ده فيكون. هي دي معنى المشيئة طيب وقال هؤلاء هو اراد الكفر والفسق والعصيان فهو يحب ذلك. وهؤلاء اللي هم مين؟ اللي هو الذين قالوا بـ شهود القيومية - 01:51:23

اللي هم جهال الـ ايـهـ الصـوـفـيـهـ فهو يحب ذلك ويرضاـهـ وـاـنـ كـانـ لاـ يـرـيـدـ دـيـنـاـ بـلـ يـرـيـدـ تـعـيـمـ مـنـ اـطـاعـهـ وـتـعـذـيـبـ مـنـ عـصـاـهـ. يعني بيفرقوـاـ بـيـنـ اـيـهـ؟ـ يعني بـيـقـولـواـ اـنـ هـوـ دـيـنـاـ مـاـ اـرـادـهـ - 01:51:43

لكنه اراد ارادـهـ ايـهـ؟ـ آـ كـوـنـاـ.ـ ثمـ قالـ هـؤـلـاءـ هـذـاـ الفـرـقـ يـعـوـدـ الـىـ حـظـوـظـ اـنـفـسـهـمـ فـالـعـارـفـ الـفـانـيـ عـنـ حـظـوـظـهـ فـيـ شـهـودـ قـيـوـمـيـتـهـ لـاـ يـسـتـحـسـنـ حـسـنـاـ وـلـاـ يـسـتـقـبـحـ سـيـئـاـ.ـ يعنيـ بـيـقـولـ لـكـ اـنـ بـقـىـ الـرـاجـلـ بـقـىـ الـلـيـ هـوـ الـلـيـ هـوـ الـلـيـ هـوـ عـصـاـهـ الـعـبـادـةـ الـلـيـ هـوـ وـصـلـ الـىـ اـعـلـىـ مـرـتـبـةـ خـلـاـصـ - 01:51:56

لم يبقى عنده حسنة يستحسنها ولا سيئة. الكل عنده حسن لأن الله احبه واراده. وهذا هو الباطل الذي ذكرناه فلا تلازم بين آه الارادة والمحبة طيب نكمل يا شباب ثم قالوا والانبياء والصديقون بـ ده ايه طب احنا هنقول لهم بـ ده هنا ايه ركز كده. كان واحد هيسنكر عليهم يقول لهم يا جماعة طب ليه الانبياء بـ ده دمتم انتم بتقولوا لا فرق - 01:52:16

بين الطاعة والمعصية لماذا اتعب الانبياء انفسهم في العبادة فاطلعوا الله وتجنبوا معصيته؟ ولماذا امروا الناس بذلك؟ شف بـ ده بين الطاعة والمعصية لماذا اتعب الانبياء انفسهم في العبادة فاطلعوا الله وتجنبوا معصيته؟ ولماذا امروا الناس بذلك؟ شف بـ ده القبح بتاع الناس دول هيقولوا ايه بـ ده الشباب الجهلة دول. ثم قالوا والانبياء والصديقون يقومون بالفرق لاجل العامة. يعني بـ ده

01:52:42 كده بيضحكوا على الناس. يعني عايزين يقولوا -

ان الانبياء لما كانوا بيطيعوا ربنا ويبعدوا عن المعصية. كانوا بيضحكوا على الناس وبيمثلوا امامهم حاجة. عشان يعني العامة يتتسايسوا. عشان ايه ما تكون انت كده واحدة سرت بتقول لابنها لو ما سمعتش الكلام هجيب لك ابو رجل مسلوحة. وما فيش ابو رجل مسلوحة اصلا ما فيش ما بتخوف بس ابنها كده تخويف بشيء - 01:53:04

مش موجود فاهم كده؟ او مثلا شخص يتظاهر امام الناس بشيء وهو في الباطن لا يعمله. فيجعلون الانبياء بمنزلة المنافقين الذين هنا خلاف ما يبطنون. يعني يدعون ان الانبياء كانوا يرون انه لا فرق بين الطاعة والمعصية لكن يمثلون امام العامة فيظهورون - 01:53:24

فرق لمصلحة العامة ورحمة بال العامة. ليه يقول لك لان العامة لم يبلغوا درجة الانبياء. فلو الانبياء اظهروا لهم ان هم الكل عندهم سواء يبقى كده هيضرروا العامة. اي كفر بعد هذا الكلام - 01:53:44

وهذا قريب من قول بعض الفلاسفة الاسلاميين انه آآ ليس هناك آآ جنة ولا نار في الحقيقة آآ وانما هو آآ مجرد حد بيقول اه نرد على ايه اه لو اه لو اه قال اعملوا اه عن الصحابة اعملوا ما شنتم فقد غفرت لكم. ما فيش حد بيستدل بالكلام ده غير اه - 01:53:59

يعني يعني ليس هناك احد عاقل ولا واحد في الشريعة بيستدل بهذا الكلام ابدا. كل هذه الاستدلالات ناس جهله لم يفهموا لسان العرب ولم يفهموا القرآن والسنة. وانا آآ انا هجاوبك على السؤال ان شاء الله بس انا هنصحك نصيحة جميلة يعني انا كنت ذكرتها كثيرا في الكتب. حاول انك انت - 01:54:24

اذا كنت مقتنعا بشيء انت نفسك لا تورد عليه شبهة تظن ان احدا يقولها. يعني ما تحاولش من نفسك تتبrey بذكر شبهة آآ لم تقل قبل ذلك. ليه ؟ لان ده بيعدوك فكرة الشك فيما عندك. انا اتكلمت عن الفكرة دي بتتوسع لو انت تحب تراجعها في - 01:54:44  
اه لما ذكرت اه معوقات نبوغ طالب العلم. انا هجاوبك انا عارف انك انت زكرت شيء ممكن تكون سمعته من حد. هجاوبك عليه ان شاء الله بس بشكل عام حاول انك انت لو كنت فاهم شيء من الحق ومقتنع به. لا تورد على نفسك شبهة تعرف ان هي ضعيفة. او على او حتى لو ما تعرفش جوابها ما توردها - 01:55:05

على نفسك. لان ده بيخلطي نفسك مضطربة. بيخلطي نفسك آآ تشعر بشيء من الشك. لان اي شيء من الحق عندك يمكن ان تورد عليه شبهة فهمت كده؟ فدي النصيحة العامة. اما الجواب الجواب اسهل ما يكون يعني. ان الانسان لما بيحاول يفهم نص من النصوص الشرعية لازم يفهمه في - 01:55:25

ياقه الله سبحانه وتعالى لما بيأمر بامر مثلا لما قال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. هل هل هذا آآ من من الله تبارك وتعالى كان آآ دافعا للنبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل اي ذنب بناء على ان الله سيغفر له. ولما النبي صلى الله عليه وسلم - 01:55:47  
بشر ابا بكر وعمر بالجنة آآ هل معنى ذلك انهم تركوا العمل الصالح؟ لا وانما هذه الامور تخرج مخرجها في لسان العرب. اعمل ما شئت فقد غفرت لك. هذا تعظيم من الله بالعمل الذي قاموا به - 01:56:09

به وليس امرا لهم بان يفعلوا ما نهاهم الله عنه. بل العكس هذا من النبي صلى الله عليه وسلم يبين لهم ان الله سبحانه وتعالى لما ف قال لهم ذلك يبين انهم وصلوا الى منزلة عند الله تبارك وتعالى بانهم اذا فعلوا اي شيء سيغفر لهم. والا فمثلا واحد - 01:56:25  
للذين عملوا هذا آآ مثلا حاطب بن ابي بلتقة لما عمل لما نقل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين النبي صلى الله عليه وسلم عاتبه وهو واحد من الصحابة اراد ان يقتله - 01:56:46

هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نفس الصحابة لم يفهموا منها ذلك ولم يفهم احد من العرب هذا من الكلام. واضح يعني ايه؟ انا عايز اقول لك على حاجة - 01:56:59

وعموما الطلاب اللي يحضروا معنا. اكثرا الاشكالات التي ترد في القرآن والحديث ترد لانا اعاجم عن لسان العرب يعني مثلا يأتي شخص آآ لحديث مثلا البطاقة. يقول لك ان ربنا آآ واحد كان قال لا الله الا الله فطاشت بسجلات الایه؟ المعاصي اللي عملها -

يبقى معنى كده الانسان لو قال لا الله الا الله يبقى خلاص يعمل بقى الزنوب اللي هو عايزة. ما فيش ابدا اي حد عربي ممكن يفهم هذا الكلام. عشان كده يا شباب انا قلت - 01:57:31

في اول درس ان فقه الشريعة تحتاج حاجتين انك تعرف لسان العرب وتعرف سنة النبي صلى الله عليه وسلم اللي فسرت القرآن فلو انت عرفت لسان العرب هتعرف ان دي اشياء مستعملة في لسان العرب. مش على هذا المعنى. كلمة اعملوا ما شئتم. دي نفسها طب - 01:57:41

ما ربنا قال كده للكفار اعملوا ما شئتم. ودي ثابتة في القرآن. خلاص كده آآ موجودة كتير من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ما هي موجودة في القرآن. صح؟ قل استهزئوا - 01:58:00

ربنا بيأمر هل معناها ان ربنا بيقول لهم استهزءوا بامورهم؟ او مثلا من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر حتى معناها كلمة من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. الاستاذ عبدالهادي هنا بيذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا اكون عبدا شكورا؟ دا وجه كوييس يا استاذ عبدالهادي. لكن انا اريد - 01:58:15

اساسا انا لا ابين ان هذه ليست شبهة حتى نبحث لها عن جواب. وده شيء جميل انك انت قبل ان تدفع الشبهة لابد ان تبين هل هي شبهة اساسا ام لا - 01:58:32

في فرق بين ان يكون الشيء شبهة وبين الا يكون شبهة اصلا. يعني لما يأتي واحد يقول لك مثلا قال الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فهذه شبهة ان الله اكتر من الله لانه استعمل لفظ الجمع. لا هذه ليست شبهة اصلا - 01:58:42

فاهمين يا شباب؟ يبقى فيه فرق بين انك تبين انها شبهة ثم تحاول ان تبين الخطأ فيها. وبين ان تذكر اساسا انها شبهة فالذي مثلا يأتي لحديث اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم حتى نفس هذا الحديث لا يمكن ان يدل على ما استنبطه منه - 01:59:00

لان كلمة اعملوا ما شئتم ليس المراد منها ابدا الاذن بان يفعلوا ما شاؤوا. بل العكس بل هذا تحميل لهم للمسؤولية بيين لهم انهم بلغوا منزلة عند الله عظيمة. ينبغي ان يكونوا على على قدر هذه المسؤولية. وكلمة قد غفرت لكم نفس هذه - 01:59:19

في كلمة تدل على عكس ما يمكن ان يعني يكون شبهة في في سؤال الاستاذ ان قد غفرت لكم يدل انهم عملوا شيئا من الخطأ يستحق المغفرة وهذا على عكس ما يقوله هؤلاء يقولون ليس هناك ذنب يستحق المغفرة. طيب - 01:59:42

نرجع يا شباب طبعا انا لما بتناول تعليق لواحد منكم بالتفصيل ده لان احنا اخوة. فانا مش هنا مش بكلمك ده انا بفرح جدا من التعليقات والتعليقات تثري الدرس جدا والاشكالات اللي انت بتطرحها يعني آآ انا باهتم بها او ي آآ لان انا ما احنا الدرس بتاعنا درس تفاعلي مش درس مش مجرد - 01:59:58

وحيينما اتناول اشكال عندي ابين لك انا باكلمك بصراحة مش باكلمك لان احنا خلاص الحمد لله صرنا اهل. فما فيش بیننا بقى تزوير الكلام ان انا اقول لك اه والله ده سؤال جميل لا احنا بيكون فينا وضوح وصراحة. وانا احب منك انت تشارك - 02:00:18 واي اشكال يأتي في ذهنك لا يصح انك انت آآ ما تقولوش عشان خايف انه يطلع غلط بالعكس لا كل من خاف من الخطأ لا يمكن ان تلقي الصواب. لكن في نفس الوقت انا احيانا بعلمك كيف تفكير. وبديك اجابة اوسع من مجرد الاجابة اللي انت تحتاجها. انا ممكن اجاوب لك على على الاشكال - 02:00:36

نفسه. لكن انا عايز اعرفك انك انت بكلمك عن اسلوب معين انا وجدته في بعض الشباب. احيانا مثلا يدرس مسألة ويقتنيع بها تماما. ثم يورد على نفسه شبهة تشككه. مش المشكلة بس في الشبهة دي المشكلة ان هو سيعود عقله على على نمط الشك - 02:00:56 انه كل ما يكون عنده فكرة مقتنعة منها هيقول لأ ما هو ممكن حد يقول كده. ما هو ممكن حد يقول كده. طب افرض هم قالوا كده. طب كيف اجيب عنهم عن كذا - 02:01:13

طب افرض حد قال كذا لأ لا تعود نفسك على هذا النمط طيب نكمل يا شباب آآ الشاهد من الكلام ده ان كل سؤال اي سؤال عندك اي استشكال اي نقد اي شيء هذا يسعدني بكثير جدا. وممكن اقعد معك ساعة نتناقش فيها - 02:01:23

ونسيب الدرس عادي لأن هذا من صلب مقاصد الدرس. من مقاصد درس ان يتحول الطالب من مجرد مستهلك متلق الى متفاعل طبعا يا شباب من الحاجات اللي عايز اوسيكم بها اليومين دول ان احنا نحاول نكثرون من الاعمال الصالحة ودي كنت فاكر ان انا اقولها لكم في اول الدرس - 02:01:43

اه لاني كتير بنبه طلاب العلم ان هو احيانا الطالب حتى لو كان مجتهد في الدراسة بيقصر في العبادة. احنا في شهر شعبان وده من الشهور المهمة جدا اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيجهد فيها في الصيام وفي القيام وفي عبادات كثيرة جدا حتى تنتهي نفسمه لشهر رمضان. فدي كنت المفروض اقدم بها الدرس بس - 02:02:02

نسيت قال ثم قالوا والانبياء والصديقون يقومون بالفرق لاجل العامة. يقومون بالفرق يعني التفريق بين الطاعة والمعصية لاجل العامة يعني اجل عامة الناس. لأن الناس لم يبلغوا درجتهم. رحمة تنبئهم يعني عشان الناس بقى مساكين ما يقولوش ايه ده! ازاي النبي بيفعل هذا الشيء المحرم؟ ازاي الولي بيفعل هذا الشيء المحرم؟ فيبضطروا يصلوا - 02:02:22

مع الناس يعني يصدقوا في القول ويتركوا الفواحش رحمة بالناس. انما هم في الاصل المفروض ما يعملوش الحاجات دي قال وهذا عندهم من التلبيس الذي امرت به الخاصة؟ يعني هذا عندهم ابن تيمية بيقول هذا عند هؤلاء الجهلة اه من التلبيس الذي امرت به الخاصة - 02:02:43

يعني ان الخاصة اللي هم خواص عباد الله امرروا بهذا التلبيس آآ على العامة. يعني امرروا ان هم بيفعلوا كده. وهم بيطعنون ما يظهرؤن. يعني ايه؟ عكس ما يظهرؤن طيب فانه يكون الجمع في قلوبهم مشهودا. والفرق في السنن موجودا. فالقائم بالفرق عندهم لا يكون الا واقفا مع حظه او ملبيه - 02:03:02

بایمانه لاجل غيره. بيقولوا ايه بقى بيقولوا ان اولياء الله بيكون في قلوبهم ما فيش فرق بين الطاعة والمعصية كله زي بعضه. بس بيضطري تكلم كده يقول للناس يا جماعة صلوا - 02:03:28

وبلاش تزنق وبلاش تسرقوا. رحمة بالناس او ان هو نفسه بيصلني وبيصوم يعني عشان العامة ممكن ما يدركوش اللي هو بيعمله. وانا للأسف جت كتير من من المشايخ اللي هم تبأوا مناصب عالية في مصر - 02:03:41  
يعني كان في بعض الناس سجلوا لهم مقاطع ان هم بيقولوا كده للناس ان انت لو رأيتولي من اوليائك يفعل شيء من المنكر آآ اعرف ان ده شيء من الخير بس - 02:03:57

بس ظهر لك ان هو منكر. حتى ذكر يعني شيء قبيح انا استحي ان انا اذكره في الدرس آآ وقال انك انت لو وجدت حتى الولي بيفعل كذا وكذا لا قل هذا خير لكن انا لا اعرف وجه الخير. فيعني جملة من من الباطل - 02:04:07  
آآ ينشرونها بين الناس وباسم الدين للأسف. قال اذ لا فرق بنسبة آآ بالنسبة الى الله عندهم. يعني آآ هذه الامور آآ بالنسبة لله واحد سواء ما فيش فرق بينها - 02:04:23

طيب بيقى احنا كده اظن ايه ذكرنا الفكرة. بس عايز افك لكم دلالات الالفاظ عشان انا عارف ان بعضكم ويا شباب فيه فايدة انا قلتها لكم قبل كده كتير جدا وباقولها لكل الطالب - 02:04:35

اي كتاب بتدرسه. او اي صورة بتحفظها. ثم تترك تعاهد هذه السورة فور حفظها. او تعاهد هذا الدرس فورا دراستي لازم يت弟兄 من مخك. واذا اردت ان ترجع له مرة اخرى سترى انك مضطرا ان تبدأ من الصفر من جديد - 02:04:46  
بيقى لازم تضرب على الحديد وهو سخن. بيقولوا يا شباب يعني انا دلوقتي فكت لك الالفاظ بعد مدة ممكن لو قرأتها لوحدهك تنساها. قال فانه يكون الجمع في قلوبهم. يعني هؤلاء الاولياء والانبياء يكونوا الجمع يعني تجمع كل هذه الطاعة والمعصية انها من خلق الله فهي سواء - 02:05:06

والفرق في السننهم الفرق بس بيكون فين الفرق بيكون اية هي فكرة يا استاذ عبدالهادي التقديس الاعجمي للشيخ بس ايه هي مش مش مش بيسموها تقديس اعمى هم مش بيحاولوا يجيبيوا انك انت كده بتغالي في الشيخ - 02:05:24  
اخلاء ده هم بيجيبيوا انك انت ان هذا الشيخ بلغ من من المرتبة انك ينبغي ان تحسن به الظن. فلو ترأيت انت بيقول لك زي ما الخضر

لما موسى شاف الخضر وهو بيعمل اشياء من كرة فكان لها ظاهر منكر وباطن حسن فانت قدر ان لها ظاهر - 02:05:39  
منكر وباطن حسن انت لا تعلمك. فهمت كده طيب آآ قال ايه يا شباب؟ والفرق في المستفهم موجودا يعني ان الفرق هم يحدثوا الناس  
بالفرق بين الطاعة والمعصية فالقائم بالفرق عندهم يعني لو في واحد من اولياء الله او الانبياء رأيته انت يطيع الله - 02:05:59  
اترك معصيتك يصلي ويترك السرقة والزنا وو. ده تفسيره ايه؟ تفسيره حاجة من الاثنين اما ان هو يعني آآ رجل ليس اماما في الهدى  
لانه فرق بين الطاعة والمعصية يبقى ده راجل وحش - 02:06:22  
يبقى ده ما بلغش لسه الولاية. يبقى واقف مع حظ نفسه او ملسا بایمانه لاجل غيره. او هو لا يعرف ان فيه ان المعصية والطاعة شيء  
واحد بس بيعمل كده - 02:06:41

عشان خاطر العوام. شفت الضلال عندهم؟ يعني اصبح عندهم الباطل حقا والحق باطل يعني قال لك لو انت شفت راجل  
يصلني وتارك اللشائط الفواحش والمعاصي يبقى ده حاجة من الاثنين اما ان هو ليس ولها من اولياء الله ووقف مع حظ نفسه -

02:06:52

او ان هو بيعمل كده عشان العامة مش هييفهموا ان ده رجل ملي فسقط عنه التكليف. يعني قمة الضلال بل هذا كفر صريح اي واحد  
يقول بهذا الكلام هو كافر لا يمكن ان يكون هناك مؤمن يقول بهذا الكلام - 02:07:10  
ابن تيمية بقى هنا يا شباب هيذكر بقى ايه؟ نقض هذا الكلام هنقرأه بسرعة لأن كل ده احنا الحمد لله ذكرناه. هنقرأ بقى الكلام قال ابن  
تيمية ومن عرف ما جاءت به الرسل - 02:07:26

من اثبات محبة الله ورضاه وفرحة بتوبة التائبين وسخطه وغضبه ومقته لمن عصاه. وعرف ان الفرق ثابت بالنسبة الى القدر مع  
شمول المشيئة لكل واقع وسار على ملة ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فاحب الله واحب ما يحبه الله كان متابعا لما امر الله به واحبه  
ورضيه ولم يكن مع مجرد الارادة - 02:07:38

يبقول اي انسان مؤمن سيعرف الفرق بين تقدير الله وبين شرع الله فيجمع بين الله وبين آآ قدر الله وبين شرع الله  
قال فان هؤلاء دخلوا بارادة انفسهم فانتهوا الى الارادة الخلقية يعني خلق الله. ومن دخل بالارادة التي هي امر الله ونهيه مصدقا لما  
اخبر - 02:08:02

الرسول من الفرق لما اخبر الرسول من الفرق الثابت في كتاب الله وافعاله كان على دين الاسلام الذي ارسل الله به رسلاه وانزل كتبه  
على ملة ابراهيم ودين محمد صلى الله عليه وسلم. ومن لم يقل بالفرق في نفس الامر فانه خارج عن حقيقة الایمان. كما انه خارج  
عن شريعة الاسلام. يعني اي انسان يقول ليس هو - 02:08:22

هناك فرق بين الطاعة والمعصية عند الله ولا الایمان والكفر هذا كافر خارج عن الدين. فليس معه حقيقة حقيقة ايمانية ولا شرعية  
اسلامية يعني ليس معه لا حقيقة ايمانية ولا حقيقة اسلامية وانما معه حقيقة خلقية قدرية اقر بها عباد الاصنام الذين هم المشركون.  
يعني غاية ما يفعل انه يثبت - 02:08:42

ان الله خلق وشاء وذلك ان ده التعلييل بقى وذلك ان شهود القيومية بلا جمع ممتنع طبعا وشرعا. فمن لم يشهد الفرق الشرعي الالهي  
والا كان مع الفرق آآ الطبيعي النفسي او مع او مع فرق اخر - 02:09:02

شيطاني. يعني ايه بيقول وذلك ان شهود القيومية بلا جمع ممتنع طبعا وشرعا يعني اي انسان ينظر الى الكون من جهة من الذي خلقه  
ومن الذي شاءه فلابد ان يجمع بينه بان خلقه الله. واضح كده؟ فمن لم - 02:09:19

مشهد الفرق الشرعي الفرق بقى الشرعي اللي هو ربنا بين فيه انه نعم خلق ابليس لكنه يكرهه لا يحب خلق المعصية لكنه يكرهها فهذا  
فرق ويحب الطاعة. والا كان مع الفرق الطبيعي النفسي يعني لابد ان يكون عنده تفريقي - 02:09:39

اه بطمعه او اه الفرق الشيطاني يعني اذا لم يتبع الشرع في التفريقي سيتبع الهوى او يتبع الشيطان. طيب قال فمن لم يعبد الرحمن  
عبد الشيطان ومن يعيش عن ذكري الرحمن نقىض له - 02:09:55  
ونفع له قرین وانه ليصد يصد وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبني وبينك بعد

المشرقين فبئس القرين وذكر الرحمن يردد به الذكر الذي انزله الله. قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره - [02:10:10](#)

يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا فنسنتها. وكذلك اليوم تننسى. فمن اعرض عن هدى الله الذي ارسل به رسلا انزل به كتبه فلم يفرق بين - [02:10:30](#)

آما امر الله به ونهى عنه كان معرضا آما عن ذكري عن ذكره المنزل فيقيض له فيقيض له شيطانا يصد عن السبيل فيفرق بمجرد هواء. يعني اذا لم يفرق هو لا بد له من تفرق. اي انسان لا بد ان يكون له فرق. ليس هناك - [02:10:44](#)

تاني يا جماعة في الكون تستوي عنده كل الاشياء. حتى لو كان ملحد يعني اكبر الملحدين. لازم هيفرق بين من يعطيه تفاحة وبين من يقذفه التوبة في وشه لازم هيفرق يعني. واضح - [02:11:03](#)

قال ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله ولو كان مثل هذا ذاكرا لله ولم يشهد الا القبومية العامة لم يشهد ما جاء به الكتاب المنزل من الفرق - [02:11:17](#)

فانه يكون من اعظم اتباع الشياطين. يعني من قال انا اؤمن بان الله خلق وشاء كل شيء ولا اؤمن بشرعه يبقى هذا كافر. قال هنا بقى ابن تيمية شباب بعد ركزوا بقى. بعد ما ابن تيمية بين بطلان هذا الكلام - [02:11:27](#)

اه باطلة القرآن والسنة. وبين الحق فيه سيبين ان كبار ائمة الائمة المنسوبين للتصوف ايضا ينكرون هذه البدعة وهذا من حسن

استدلال ابن تيمية شباب ان يستدل عليهم بما هو مرضي عندهم - [02:11:43](#)

قال ولها يوج الشيوخ العباد الزهاد من هؤلاء يتبعون آما شياطين الانس والجن فيكون احدهم من خفراء الكفار واعوان مني انت جايب ايه ؟ جايب آما اسف ان انا ذكرت الفكرة الاولانية دي ستأتي معنا لكن ليست الان. الان هو سيتكلم عن آما الذين آما اخطأوا في هذا الباب كيف - [02:11:59](#)

قال بهم الامر يعني هو هو بعد ذلك ان شاء الله سيدرك ائمة الصوفية الكبار الذين نقضوا هذا الكلام. لكنه الان ليس هذا موضع الفكرة التي ذكرتها. الان تكلم عن كيف ال بهم الامر؟ هؤلاء الذين اخطأوا في هذا الباب كيف ال بهم الامر؟ قال ولها يوج الشيوخ العباد الزهاد يعني من هؤلاء اللي هم الجهلة يعني - [02:12:23](#)

يتبعون شياطين الانس والجن فيكون احدهم من خفراء الكفار واعوانهم. يعني ايه يا شاب؟ يعني دول بيكونوا يعني تصور ان هو بيكون غفير للكافر بيحميه ويعينه ومنهم من يحسن الظن بالكافار واعوانهم ونظائهم فيحسبوا من اولياء الله المتقين. ليه يا شباب؟ بناء على ايه؟ لان هم قالوا ان هؤلاء مكفهم الله. يقول لك مثلا ترامب ده - [02:12:44](#)

ربنا هو اللي مكنه من امريكا يبقى انا لازم انا احبه لان هو قدر الله فكيف اعاند قدر الله؟ فمن يا شباب الجهل؟ وبعضهم كان يأتي له التتار من هؤلاء الجهلة يجي له واحد - [02:13:06](#)

التتار يقتله يقول له اقتلني ما هو انت ربنا بعنتك لي فانا كيف احارب قدر الله فهمنا الجهل بتعاهم طيب ومنهم من يحسن الظن بالكافار واعوانهم ونظائهم فيحسبه من اولياء الله المتقين لا سيمما ان رأى من احوال الاحوال الشيطانية ما يغريه اللي هو ايه؟ اللي هو - [02:13:16](#)

الخوارق يعني بيعملوا مثلا زي الحاوي كده لما يعمل اشياء مسلا يحط ايده في النار ويحط السكينة في بطنه فانت يتهيأ لك ان هو من اولياء الله لان ربنا هو الذي - [02:13:35](#)

اقدوا على ذلك. وهي طبعا من الحيل الشيطانية اتكلمنا عنها بتوسيع في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان قال مثل ان يخبره بعض الغائبات عن الامور اللي بتفكره ان هو يفكرة ان هوولي يعني مثل ان يخبره بعض الغائبات او يحصل له نوع من التصرفات فيطير - [02:13:45](#)

به الشيطان في الهواء ويحضر له طعاما وغير ذلك. كما كان يحصل لعباد الاصنام مع الشياطين وهذا التوحيد توحيد الربوبية العامة كان المشركون يوقرون به فهو وحده لا ينجي من نار - [02:14:02](#)

من نار ولا يدخل الجنة. يعني مجرد ان يقر الانسان ان الله خالق كل شيء او شاء كل شيء. هذا لا يجعله موحدا. قال بل التوحيد المنجي يبقى طبعا من مقاصد الكتابة - 02:14:17

بيان التوحيد المنجي ملخص انا طولت عليكم اوي خلاص باقي دقيقة واحدة ان شاء الله. حتى التليفون هيفصل شحن التليفون نفسه بيقول لي ارحمهم يعني آآ قال آآ بل التوحيد المنجي شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. بحيث يقر بان الله هو المستحق للعبادة دون ما سواه. وان محمدا رسوله اه 02:14:27

فمن يطع الرسول فقد اطاع الله من عصى الرسول فقد عصى الله. يحل ما حله الله ورسوله ويحرم ما حرم الله ورسوله. ويأمر بما امر الله به ورسوله وينهى عن ما نهى الله عنه ورسوله - 02:14:50

وهذا المقام غلط فيه كثير من السالكين لم يميزوا بين الاول والثاني. يعني لم يميزوا بين القدر والشرع. ولو طردوا قولهم لخرجوا من الدين كما تخرج الشعراة من العجينة. يعني طبعا لو هم لو قالوا فعلا لو هم طبقوا هذا الكلام طبعا لازم يكفروا. لأن معنى كده ان هو لو عبد الصمد ما فيش فرق بين انه - 02:15:03

عبد الصنم ويعبد الله قال وانما طرده حذاق الملحدين منهم. الذين يقولون السالك يشهد اولا طاعة ومعصية. دي بقى المراتب عندهم يا شباب. السالك عندهم اللي هو بيسموه المريد. وبيجعله ايه؟ السالك يشوف بيسموه ايه؟ الخادم او السالك او المريد. كل هذه اسماء مبتدعة. هو عبد. الاسم الصحيح انه عبد - 02:15:23

قال يقولون السالك يشهد اولا طاعة ومعصية يعني في الاول اول ما تكون بادئ كده في الاستقامة عندهم تقول اه والله السرقة اه وحشة والغفوة حلوة. والصلوة كويسة وترك الصلاة - 02:15:46

الصلوة مش كويس يعني انت كده لسة مبتدئ ماشي؟ قال ثم ثانيا يشهد طاعة بلا معصية. يقول لا كل ما في الكون هو طاعة. حتى الناس اللي بتعمل كبار هي بتطيع الله - 02:16:00

انها اطاعت القدر. وهو شهود القيومية ثم لا تبقى لا طاعة ولا معصية. وهو مشهد الوحيدة وحدة الوجود يعني اقول ليس هناك موجود الا الله. ولهذا يقول بعض بعض شيخوخ هؤلاء انا كافر برب يعصى. اه ويقول لو قتلت سبعين نبيا ما - 02:16:10

كنت مخطئا يعني يقول ايه لاني انا هكون كده اطيع الله لاني قطعت القدر. يقول انا كافر برب يعصى يعني ماذا يريد منها؟ يريد ان يقول انه لا يمكن ان يحصل - 02:16:28

شيء في الكون الا وهو بارادة الله. فإذا كان الله اراده فكيف انكره انا؟ فمن هذا التلبيس ويقول الآخر وهو ابن عربى الرب حق والعبد حق يا ليت شعر من المكلف ان قلت عبد فذاك ميت. او قلت رب انى يكلف - 02:16:38

هذا ان شاء الله سياتي آآ بيان بطلانه حينما نتكلم عن رد بدعة غلاة الصوفية. قال والكلام على هذا مبسوط في غير هذا الموضع وانما الغرض التنبئي على موضع الغلط والاشتباه اللي هو ايه يا شباب؟ عدم الجمع بين الشرع والقدر. بقى خلاصة الوجه الثاني يا شباب عشان احنا خلصنا الدرس اهو - 02:16:55

خلاصة الوجه الثاني بيان ابن تيمية ان هذا الرجل اخطأ في امررين انه جعل شهود القيومية الذي تشهد فيه ان كل الافعال بخلق الله وقدر الله معناها انك اذا دعوت آآ النبي صلى الله عليه وسلم او - 02:17:15

اغثت بولي من الاولىء فانما تستغث بالله. فابن تيمية قال هذا باطل. هناك فرق بين فعل الله و فعل المخلوق. وهناك فرق بين قدر الله وبين شرع الله الله خالق كل شيء لكن الله فرق بين المؤمن والكافر بين اولياته واعدائه بين الطاعة والمعصية بين الايمان والكفر - 02:17:35

بين الفسق والعمل الصالح. تمام؟ الامر الثاني ان البكري اراد ان يجعل هذه المنزلة هي تفسير ان تعبد الله كانك تراه. في يريد ان قل من استوى عنده الافعال الطاعة والمعصية وجعل المخلوقات كلها هي الله. يبقى هذا هو مرتبة الاحسان. ابن تيمية قالها - 02:17:55 هذا باطل. وبين بان الاحسان هو ان تفرق بينما فرق الله بينه آآ وبين غيره وبين ما فرق بينه وبين غيره. النبي صلى الله عليه وسلم وان تجمع بين قدر الله وبين شرع الله فتؤمن بالقدر وتتطيع - 02:18:15

آ الشرع طيب يا شباب ارجو ان يكون الكلام واضح انا اطلت عليكم كثيرا لكن آ يعني الكتاب فعلا يعني شوية ممكن يكون بالنسبة للطالب المبتدئ او حتى الطالب اللي هو ما - [02:18:30](#)

في كلام ابن تيمية ممكن يكون مشكل شوية فلذلك احنا طولنا حبة. واحنا شوفوا احنا يعني النهاردة خدنا تقربيا ساعتين وربع. آ

اخلن في في كم صفحة يعني في حوالي ما كملناش عشر صفحات تقربيا يعني او ممكن آ اربعين صفحة - [02:18:42](#)

فليه لان انا عايزكم يعني تحاولوا تتدربوا على على دراسةتراث الائمة المحققين لان كل علم من العلوم له ائمة كبار آ وطالب العلم اذا لم يتدرّب على كلام الائمة المحققين في كل باب من الابواب لا يمكن ان ينبل في هذا العلم. كل علم له اهله. آ علوم - [02:19:01](#)

القرآن لها اهلها علوم التفسير آ آ علوم علم الایمان اصول الفقه اللغة. واذا طالب العلم لم يتعود على دراسة كلام الائمة المحققين الامام الشافعي الامام الطبرى آ ابن هشام الانصاري آ الذهبي ابن تيمية ابن حجر آ الشاطبي - [02:19:24](#)

آ لابد ان تتعود على قراءة هؤلاء و تتعود ان تتعامل مع نصوصهم المباشرة. لان التعامل مع الابحاث اللي هي المعاصرة كما قلت لكم كثيرا يعني يضعف ملكة العلم عند طالب العلم. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:19:44](#)